الرِّسالَةُ الأُولَى إِلَى كُورنثُوس

١ مِنْ بُولُسَ الَّذِي شاءَ اللهُ فَدَعاهُ لِيَكُونَ رَسُولاً لِلمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمِنْ أَخِينا سُسْتانِيسَ ٢إِلَى أعضاءِ كَنِيسَةِ اللهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنثُوسَ المُقَدَّسِينَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ، وَالمَدعُوِّينَ مِنَ اللهِ لِيَكُونُوا شَعبَهُ المُقَدَّسَ، وَإِلَى كُلِّ الَّذِينَ يَدعُونَ بِاسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ، رَبِّهِمْ وَرَبِّنا، أَينَما كانُوا. ٣لِتَكُنْ لَكُمْ نِعمَةٌ وَسَلامٌ مِنَ اللهِ أَبِينا وَمِنْ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ.

بُولُسُ يَشكُرُ اللهَ

٤أَشكُرُ إِلَهِي دائِماً مِنْ أَجلِكُمْ، بِسَبَبِ نِعمَةِ اللهِ المَوهُوبَةِ لَكُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. ٥فَأَنتُمْ صِرتُمْ فِي المَسِيحِ أَغنِياءَ فِي كُلِّ شَيءٍ: فِي كُلِّ كَلامٍ وَفِي كُلِّ مَعرِفَةٍ. ٦وَهَذا يَعنِي أَنَّ شَهادَتَنا لَكُمْ عَنِ المَسِيحِ قَدْ تَثَبَّتَتْ بَينَكُمْ. ٧لِذَلِكَ لا تَنقُصُكُمْ أَيَّةُ مَوهِبَةٍ رُوحِيَّةٍ، وَأَنتُمْ تَنتَظِرُونَ أَنْ يُعلِنَ رَبُّنا يَسُوعَ المَسِيحُ فِي مَجِيئِهِ. ٨وَهُوَ الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ أَيضاً حَتَّى النِّهايَةِ غَيرَ مَلُومِينَ فِي يَومِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ. ٩فَأَمِينٌ هُوَ اللهُ الَّذِي دَعاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنا.

مَشاكِلُ فِي كَنِيسَةِ كُورِنثُوس

١٠لَكِنِّي أَرجُوكُمْ أَيُّها الإِخوَةُ بِاسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ أَنْ تَتَّفِقُوا جَمِيعاً فِي الرَّأيِ، فَلا يَكُونَ لِلانقِساماتِ مَكانٌ بَينَكُمْ، بَلْ أَنْ تَتَّحِدُوا فِي فِكرٍ واحِدٍ وَهَدَفٍ واحِدٍ. ١١فَقَدْ وَصَلَتنِي يا إِخْوَتِي أَخبارٌ عَنكُمْ عَنْ طَرِيقِ عائِلَةِ خُلُوي، تَقُولُ إِنَّ بَينَكُمْ مُشاجَراتٌ. ١٢وَما أَعنِيهِ هُوَ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَقُولُ: «أَنا أَتْبَعُ بُولُسَ.» وَيَقُولُ آخَرُ: «أَنا أَتْبَعُ أَبُلُّوسَ،» وَآخَرُ: «أَنا أَتْبَعُ بُطرُسَ،» بَينَما يَقُولُ آخَرُونَ: «أَمّا أَنا فَأَتْبَعُ المَسِيحَ.» ١٣فَهَلِ المَسِيحُ مُنقَسِمٌ؟ أَلَعَلَّ بُولُسَ هُوَ الَّذِي صُلِبَ لِأَجلِكُمْ؟ أَمْ تَعَمَّدتُمْ بِاسْمِ بُولُسَ؟ ١٤أَشكُرُ اللهَ لِأَنِّي لَمْ أُعَمِّدْ مِنكُمْ إِلّا كِرِيسْبُوسَ وَغايِسَ، ١٥لِئَلّا يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِنَّكُمْ تَعَمَّدْتُمْ بِاسْمِي! ١٦وَقَدْ عَمَّدتُ بَيتَ استِفاناسَ أَيضاً. أَمّا بِالنِّسبَةِ لِبَقِيَّتِكُمْ، فَلا أَذكُرُ إِنْ كُنتُ قَدْ عَمَّدتُ أَحَداً آخَرَ مِنكُمْ. ١٧إِذْ لَمْ يُرسِلْنِي المَسِيحُ لِأُعَمِّدَ، بَلْ لِأُعلِنَ البِشارَةَ. غَيرَ مُعتَمِدٍ فِي ذَلِكَ عَلَى بَراعَةٍ فِي الكَلامِ. لِأَنِّي لَو اعتَمَدْتُ عَلَى ذَلِكَ، سَيُفرَغُ صَلِيبُ المَسِيحِ مِنْ قُوَّتِهِ.

المَسِيحُ قُوَّةُ اللهِ وَحِكمَتُه

١٨فَبِشارَةُ الصَّلِيبِ حَماقَةٌ فِي نَظَرِ الهالِكِينَ، لَكِنَّها قُوَّةُ اللهِ فِي نَظَرِ الَّذِينَ يُخَلَّصُونَ.
١٩فَالكِتابُ يَقُولُ:

«سَأَقضِي عَلَى حِكمَةِ الحُكَماءِ،
وَأُبْطِلُ ذَكاءَ الأَذكِياءِ.» إِشَعْياء ٢٩:١٤

٢٠فَأَينَ هُوَ الحَكِيمُ؟ أَينَ هُوَ العالِمُ الباحِثُ؟ أَينَ هُوَ المُجادِلُ فِي هَذا العَصرِ الزّائِلِ؟ أَلَمْ يَجعَلِ اللهُ حِكمَةَ العالَمِ حَماقَةً؟ ٢١فَقَدْ شاءَتْ حِكمَةُ اللهِ أَنْ يَفشَلَ العالَمُ بِحِكمَتِهِ فِي أَنْ يَعرِفَ اللهَ، فَاختارَ اللهُ أَنْ يُخَلِّصَ الَّذِينَ يُؤمِنُونَ بِالبِشارَةِ الَّتِي هِيَ حَماقَةٌ فِي نَظَرِ العالَمِ. ٢٢فَاليَهُودُ يَطلُبُونَ مُعجِزاتٍ، وَاليُونانِيُّونَ يَطلُبُونَ حِكمَةً، ٢٣أَمّا نَحنُ فَنُبَشِّرُ بِالمَسِيحِ مَصلُوباً، فَيَرَى اليَهُودُ فِي ذَلِكَ إِساءَةً لَهُمْ، وَيَرَى فِيهِ اليُونانِيُّونَ

حَماقَةً. ٢٤أمّا بِالنِّسبَةِ إِلَى الَّذِينَ دَعاهُمُ اللهُ، يَهُوداً وَيونانِيِّينَ، فَإِنَّنا نُبَشِّرُ بِالمَسِيحِ الَّذِي هُوَ قُوَّةُ اللهِ وَحِكمَتُهُ. ٢٥فَما يَعتَبِرُهُ أُولَئِكَ حَماقَةَ اللهِ، هُوَ أَحكَمُ مِنْ حِكمَةِ النّاسِ! وَما يَعتَبِرُونَهُ ضَعفَ اللهِ، هُوَ أَقوَى مِنْ قُوَّةِ النّاسِ!

٢٦أَيُّها الإِخوَةُ، انتَبِهُوا إِلَى الوَقتِ الَّذِي دَعاكُمُ اللهُ فِيهِ، حِينَ لَمْ يَكُنِ كَثِيرُونَ مِنكُمْ حُكَماءَ حَسَبَ المَقايِيسِ البَشَرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنكُمْ أَقوِياءَ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنكُمْ شُرَفاءَ الأَصلِ. ٢٧بَلْ إِنَّ اللهَ اختارَ ما هُوَ أَحمَقُ فِي العالَمِ، لِكَي يُخزِيَ الحُكَماءَ، وَاختارَ ما هُوَ ضَعِيفٌ لِكَي يُخزِيَ ما هُوَ قَوِيٌّ. ٢٨اختارَ اللهُ ما هُوَ وَضِيعٌ وَمُحتَقَرٌ فِي العالَمِ، وَاخْتارَ «اللَّاشَيءَ» لِكَي يَقضِيَ عَلَى ما هُوَ «شَيءٌ.» ٢٩وَذَلِكَ لِكَي لا يَفتَخِرَ أَحَدٌ أَمامَ اللهِ. ٣٠فَهُوَ مَصدَرُ حَياتِكُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صارَ لَنا مِنَ اللهِ حِكمَةً وَبِرّاً وَقَداسَةً وَفِداءً. ٣١فَكَما يَقُولُ الكِتابُ:

«إِنْ أَرادَ أَحَدٌ أَنْ يَفتَخِرَ، فَلْيَفتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

أرميا ٩:٢٤

رِسالَةُ المَسِيحِ المَصلُوب

٢ فَحِينَ جِئتُكُمْ أَيُّها الإِخوَةُ، لَمْ آتِ مُذِيعاً عَلَيكُمْ سِرَّ اللهِ بِكَلامِ البَلاغَةِ أَوْ بِالحِكْمَةِ البَشَرِيَّةِ. ٢فَإِنَّنِي صَمَّمتُ أَلّا أَعرِفَ شَيئاً وَأَنا بَينَكُمْ إِلّا يَسُوعَ المَسِيحَ وَمَوتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. ٣فَجِئتُكُمْ فِي ضَعفٍ وَخَوفٍ وَارتِعابٍ شَدِيدٍ. ٤وَلَمْ أُقَدِّمْ كَلامِي وَرِسالَتِي بِكَلِماتٍ مُقنِعَةٍ مِنَ الحِكْمَةِ البَشَرِيَّةِ، بَلْ بِبُرهانِ الرُّوحِ وَقُوَّتِهِ. ٥وَذَلِكَ لِكَي لا يَعتَمِدَ إِيمانُكُمْ عَلَى حِكْمَةِ البَشَرِ، بَلْ عَلَى قُوَّةِ اللهِ.

حِكمَةُ اللهِ

٦يُعلِنُ كَلامُنا حِكمَةً بَينَ النّاضِجِينَ، لَكِنَّها لَيسَتْ حِكمَةَ هَذا العالَمِ، وَلا هِيَ مِنْ حُكّامِ هَذا العالَمِ الزّائِلِينَ. ٧لَكِنَّنا نَتَكَلَّمُ عَنْ سِرِّ حِكمَةِ اللهِ الَّتِي كانَتْ مَخفِيَّةً عَنِ النّاسِ، لَكِنَّ اللهَ حَدَّدَها مُسبَقاً قَبلَ بَدءِ الزَّمانِ مِنْ أَجلِ مَجدِنا. ٨وَهِيَ حِكمَةٌ لَمْ يَعرِفْها أَيٌّ مِنْ حُكّامِ هَذا العالَمِ. فَلَو عَرَفُوها، لَما صَلَبُوا الرَّبَّ المَجِيدَ. ٩لَكِنْ كَما يَقُولُ الكِتابُ:

«ما لَمْ تُبصِرْهُ عَينٌ،
وَلا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ،
وَلا تَخَيَّلَهُ فِكرُ بَشَرٍ،
ما أَعَدَّهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.»

إشَعْياء ٦٤:٤

١٠لَكِنَّ اللهَ أَعلَنَهُ لَنا بِالرُّوحِ القُدُسِ. فَالرُّوحُ يَكشِفُ كُلَّ شَيءٍ، حَتَّى أَعماقَ اللهِ.

١١فَلا أَحَدَ يَعرِفُ أَفكارَ الإِنسانِ إِلّا رُوحُ الإِنسانِ الَّتِي فِيهِ، كَذَلِكَ لا أَحَدَ يَعرِفُ أَفكارَ اللهِ إِلّا رُوحُ اللهِ. ١٢لَكِنَّنا لَمْ نَنَلْ رُوحَ العالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي يَأتِي مِنَ اللهِ، لِكَي نَعرِفَ الأَشياءَ الَّتِي وَهَبَنا إِيّاها اللهُ. ١٣وَهِيَ الأَشياءُ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِها وَلَمْ نَتَعَلَّمْها مِنْ بَشَرٍ، وَإِنَّما هِيَ كَلِماتٌ يُعَلِّمُها لَنا الرُّوحُ القُدُسُ، فَنُفَسِّرُ الحَقائِقَ الرُّوحِيَّةَ بِكَلِماتٍ رُوحِيَّةٍ. ١٤فَالشَّخصُ الَّذِي لَيسَ فِيهِ رُوحُ اللهِ لا يَقبَلُ الحَقائِقَ الَّتِي يُعلِنُها رُوحُ اللهِ، لِأَنَّهُ يَعتَبِرُها حَماقَةً، وَلا يَستَطِيعُ أَنْ يَفهَمَها، لِأَنَّها تُقاسُ بِمِقياسٍ رُوحِيٍّ. ١٥أَمّا الشَّخصُ الرُّوحِيُّ فَيَستَطِيعُ أَنْ يَقِيسَ كُلَّ الأُمُورِ، لَكِنْ لا يُمكِنُ لِلآخَرِينَ أَنْ يَقِيسُوهُ. ١٦فَكَما هُوَ مَكتُوبٌ:

«مَنْ ذا الَّذِي يَعرِفُ فِكرَ الرَّبِّ،
مَنْ يَستَطِيعُ أَنْ يُعَلِّمَ الرَّبَّ؟»

إشَعْياء ٤٠:١٣

أَمّا نَحنُ فَلَنا فِكرُ المَسِيحِ.

خادِمانِ للهِ

٣ غَيرَ أَنِّي، أَيُّها الإِخوَةُ، لَمْ أَكُنْ قادِراً عَلَى أَنْ أُخاطِبَكُمْ كَأُناسٍ رُوحِيِّينَ، بَلِ اضطَرَرْتُ إِلَى أَنْ أُخاطِبَكُمْ كَأُناسٍ دُنيَوِيِّينَ، كَأَطفالٍ فِي المَسِيحِ. ٢فَسَقَيتُكُمْ حَلِيباً، لا طَعاماً حَقِيقِيّاً. إِذْ لَمْ تَكُونُوا قادِرِينَ بَعدُ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ أَنتُمْ غَيرُ قادِرِينَ عَلَيهِ الآنَ.

٣لِأَنَّكُمْ ما تَزالُونَ دُنيَوِيِّينَ. فَحِينَ يُوجَدُ حَسَدٌ وَنِزاعٌ بَينَكُمْ، أَفَلا تَكُونُونَ دُنيَوِيِّينَ سالِكِينَ كَما يَسلُكُ أَهلُ العالَمِ؟ ٤فَحِينَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ: «أَنا أَتْبَعُ بُولُسَ،» وَيَقُولُ آخَرُ: «أَنا أَتْبَعُ أَبُلُّوسَ،» أَفَلا تَكُونُونَ دُنيَوِيِّينَ؟

٥فَمَنْ هُوَ أَبُلُّوسُ، وَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ ما نَحنُ إِلّا خادِمانِ آمَنتُمْ بِواسِطَتِهِما. عَمِلَ كُلٌّ مِنّا عَمَلَهُ كَما حَدَّدَهُ لَهُ الرَّبُّ. ٦فَزَرَعتُ أَنا البِذرَةَ، وَأَبُلُّوسُ سَقاها، لَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي نَمّاها. ٧فَما لِزارِعِ البِذرَةِ أَهَمِّيَّةٌ، وَلا لِساقِيها، بَلْ لِلهِ الَّذِي يُنَمِّي. ٨لِلزّارِعِ وَالسّاقِي هَدَفٌ واحِدٌ. وَسَيَنالُ كُلٌّ مِنهُما مُكافَأَتَهُ حَسَبَ ثَمَرِ عَمَلِهِ.

٩فَنَحنُ عامِلانِ وَشَرِيكانِ فِي خِدمَةِ اللهِ، وَأَنتُمْ حَقلُ اللهِ وَبِناؤُهُ. ١٠وَكَبانٍ حَكِيمٍ، وَضَعتُ الأَساسَ حَسَبَ المَوهِبَةِ الَّتِي أَعطانِي إِيّاها اللهُ. غَيرَ أَنَّ هُناكَ أَشخاصاً آخَرِينَ يَبنُونَ عَلَى هَذا الأَساسِ. فَلْيَنتَبِهْ كُلُّ واحِدٍ كَيفَ يَبنِي عَلَيهِ. ١١إِذْ لا يَقدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَساساً آخَرَ غَيرَ ذاكَ الَّذِي وُضِعَ أَصلاً، أَيْ يَسُوعَ المَسِيحِ. ١٢فَإِنْ كانَ أَحَدٌ يَبنِي عَلَى ذَلِكَ الأَساسِ مُستَخدِماً ذَهَباً أَوْ فِضَّةً أَوْ حِجارَةً كَرِيمَةً أَوْ خَشَباً أَوْ تِبناً أَوْ قَشّاً، ١٣فَلا بُدَّ أَنْ يَظهَرَ عَمَلُ كُلِّ واحِدٍ فِيما بَعْدُ، لِأَنَّ يَومَ مَجِيءِ المَسِيحِ سَيُظهِرُهُ. فَسَيَظهَرُ ذَلِكَ اليَومُ بِالنّارِ، وَسَتَبَيِّنُ النّارُ قِيمَةَ عَمَلِ كُلِّ واحِدٍ. ١٤فَإِذا صَمَدَ ما بَناهُ الإِنسانُ، يُكافَأُ. ١٥وَإِذا احتَرَقَ عَمَلُهُ، يَخسَرُ. أَمّا هُوَ نَفسُهُ فَسَيَخلُصُ، لَكِنَّهُ سَيَكُونُ كَمَنْ هَرَبَ مِنْ نارٍ!

١٦أَلا تَعلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيكَلُ اللهِ، وَأَنَّ رُوحَ اللهِ ساكِنٌ فِيكُمْ؟ ١٧فَإِذا خَرَّبَ أَحَدُهُمْ هَيكَلَ اللهِ، سَيُخَرِّبُهُ اللهُ، لِأَنَّ هَيكَلَ اللهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنتُمْ. ١٨فَلا تَخدَعُوا أَنفُسَكُمْ. إِنْ كانَ بَينَكُمْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ حَسَبَ مَقايِيسِ هَذا العالَمِ، فَلْيَصِرْ «أَحمَقَ» لِكَي يَكُونَ حَكِيماً حَقّاً!» ١٩فَحِكمَةُ هَذا العالَمِ حَماقَةٌ فِي نَظَرِ اللهِ. يَقُولُ الكِتابُ:

«يَصطادُ اللهُ الحُكَماءَ بِذَكائِهِمْ.»

أيوب ٥:١٣

٢٠وَيَقُولُ أَيضاً:

«الرَّبُّ يَعلَمُ أَنَّ أَفكارَ الحُكَماءِ باطِلَةٌ.»

المزمور ٩٤:١١

٢١فَلا يَنبَغِي أَنْ يَتَباهَى أَحَدٌ بِبَشَرٍ، لِأَنَّ كُلَّ الأَشياءِ هِيَ لَكُمْ: ٢٢بُولُسُ وَأَبُلُّوسُ وَبُطرُسُ وَالعالَمُ وَالحَياةُ وَالمَوتُ، ما فِي الحاضِرِ وَما فِي المُستَقبَلِ. كُلُّ الأَشياءِ هِيَ لَكُمْ. ٢٣وَأَنتُمْ لِلمَسِيحِ، وَالمَسِيحُ لِلهِ.

خُدّامُ المَسِيح

٤ انظُرُوا إِلَينا كَخُدّامٍ لِلمَسِيحِ مُؤتَمَنِينَ عَلَى أَسرارِ اللهِ. ٢وَيُفتَرَضُ أَنْ يَكُونَ المُؤتَمَنُونَ عَلَى مَسؤُولِيَّةٍ، جَدِيرِينَ بِالثِّقَةِ. ٣لَكِنِّي لا أَهتَمُّ أَدنَى اهتِمامٍ إِنْ كُنتُمْ تَحكُمُونَ أَنتُمْ أَوْ أَيَّةُ مَحكَمَةٍ بَشَرِيَّةٍ عَلَيَّ، بَلْ إِنِّي لا أَحكُمُ عَلَى نَفسِي أَيضاً. ٤فَضَمِيرِي مُرتاحٌ، وَلَكِنْ لَيسَ هَذا هُوَ ما يُبَرِّرُنِي، بَلِ الرَّبُّ هُوَ الَّذِي يَحكُمُ عَلَيَّ. ٥فَلا تَحكُمُوا فِي أَيَّةِ مَسأَلَةٍ قَبلَ الأَوانِ، أَيْ قَبلَ أَنْ يَأتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ الأَشياءَ الَّتِي تَستُرُها الظُّلْمَةُ، وَسَيَكشِفُ دَوافِعَ القُلُوبِ. فِي ذَلِكَ الوَقتِ، سَيَكُونُ المَدحُ لِكُلِّ واحِدٍ مِنَ اللهِ نَفسِهِ.

٦أَيُّها الإِخوَةُ، لَقَدْ قُلْتُ هَذِهِ الأُمُورَ عَنْ أَبُلُّوسَ وَعَنِّي لِفائِدَتِكُمْ، لِكَي تَتَعَلَّمُوا مِنْ مِثالِنا مَعنَى القَولِ: «لا تَتَجاوَزوا ما هُوَ مَكتُوبٌ.» فَلا تَنتَفِخُوا بِالكِبرِياءِ، مُتَحَيِّزِينَ وَمُتَحَزِّبِينَ أَحَدُكُمْ ضِدَّ الآخَرِ. ٧فَمَنْ ذا الَّذِي يَقُولُ إِنَّكَ أَفضَلُ مِنَ الآخَرِينَ؟ وَما الَّذِي تَملِكُهُ وَلَمْ يُعطَ لَكَ؟ وَمادامَ كُلُّ شَيءٍ تَملِكُهُ قَدْ أُعطِيَ لَكَ، فَلِماذا تَتَباهَى وَكَأَنَّهُ لَمْ يُعطَ لَكَ؟

٨أَنتُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَدَيكُمُ الآنَ كُلَّ ما يَلزَمُكُمْ. تَظُنُّونَ أَنَّكُمْ صِرتُمْ أَغنِياءَ، وَأَنَّكُمْ صِرتُمْ مُلُوكاً مِنْ دُونِنا. وَيا لَيتَكُمْ كُنتُمْ مُلُوكاً حَقّاً، لِكَي نَكُونَ مُلُوكاً مَعَكُمْ! ٩لَكِنْ يَبدُو لِي أَنَّ اللهَ يَضَعُنا نَحنُ الرُّسُلَ فِي آخِرِ الصَّفِّ، كَما يُوضَعُ المَحكُومُونَ بِالمَوتِ، حَتَّى إِنَّنا أَصبَحنا فُرجَةً لِلعالَمِ كُلِّهِ، لِلنّاسِ وَالمَلائِكَةِ. ١٠فَنَحنُ حَمقَى مِنْ أَجلِ المَسِيحِ، أَمّا أَنتُمْ فَحُكَماءُ

فِي المَسِيحِ! نَحنُ ضُعَفاءُ، أمّا أنتُمْ فَأقوِياءُ! نَحنُ مُحتقَرُونَ، أمّا أنتُمْ فَمُكرَّمُونَ! ١١وَنَحنُ حَتَّى هَذِهِ اللَّحظَةِ نَجُوعُ وَنَعطَشُ وَنَعرَى، وَنُعامَلُ بِخُشُونَةٍ، وَلا نَجِدُ بَيتاً نَستَقِرُّ فِيهِ. ١٢نَتعَبُ عامِلِينَ بِأيدِينا. يُعَيِّرُنا النّاسُ فَنُبارِكُهُمْ، وَيُسِيئُونَ إِلَينا فَنحتَمِلُهُمْ، ١٣وَيَذِمُّونَنا فَنُجاوِبُهُمْ بِلُطفٍ. صِرنا نِهايَةَ العالَمِ، حُثالَةَ الأَرْضِ حَتَّى هَذِهِ اللَّحظَةِ.

١٤وَأنا لا أقُولُ هَذا بِغَرَضِ تَخجِيلِكُمْ. بَلْ أقُولُ عَلَى سَبِيلِ النَّصِيحَةِ لَكُمْ، يا أبنائِي الأَحِبّاءَ. ١٥فَحَتَّى لَوْ كانَ لَكُمْ آلافُ الأوصِياءِ فِي المَسِيحِ، فَلَيسَ لَكُمْ آباءٌ كَثِيرُونَ فِي الإيمانِ. فَقَدْ صِرتُ أباً لَكُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ بِواسِطَةِ البِشارَةِ. ١٦فَأطلُبُ إِلَيكُمْ أنْ تَتَمَثَّلُوا بِي. ١٧وَهَذا هُوَ ما دَعانِي إِلَى إرسالِ تِيمُوثاوُسَ إِلَيكُمْ، وَهُوَ ابنِي العَزِيزُ وَالوَفِيُّ فِي الرَّبِّ. وَهُوَ سَيُذَكِّرُكُمْ بِالمَبادِئِ الَّتِي أسِيرُ عَلَيها فِي حَياةِ الإيمانِ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ. وَهِيَ المَبادِئُ الَّتِي أُعَلِّمُها لِكُلِّ الكَنائِسِ فِي كُلِّ مَكانٍ. ١٨لَكِنَّ أُناساً مِنكُمْ قَدِ انتَفَخُوا بِالكِبرِياءِ ظانِّينَ أنِّي لَنْ آتِيَ إِلَيكُمْ. ١٩غَيرَ أنِّي سَآتِي قَرِيباً إِنْ شاءَ الرَّبُّ. وَعِندَئِذٍ سَأتَحَقَّقُ، لا مِنْ كَلامِ المُنتَفِخِينَ بِالكِبرِياءِ، بَلْ مِنْ قُوَّتِهِمِ المَزعُومَةِ. ٢٠فَمَلَكُوتُ اللهِ لَيسَ مَلَكُوتَ كَلامٍ بَلِيغٍ بَلْ قُوَّةٍ. ٢١فَماذا تُرِيدُونَ؟ أتُرِيدُونَ أنْ آتِيَكُمْ بِعَصا التَّأدِيبِ، أمْ بِالمَحَبَّةِ وَرُوحِ اللُّطفِ؟

مُشكِلَةٌ أخلاقِيَّةٌ فِي الكَنِيسَةِ

٥ وَأنا أسمَعُ أنَّ بَينَكُمْ زِنىً يَفُوقُ ما هُوَ مَعرُوفٌ حَتَّى بَينَ غَيرِ المُؤمِنِينَ! أقْصِدُ بِهَذا ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي يُعاشِرُ زَوجَةَ أبِيهِ! ٢وَمَعَ هَذا فَأنتُمْ مُنتَفِخُونَ بِالكِبرِياءِ! أما كانَ يَجدُرُ بِكُمْ أنْ تَحزَنُوا بِسَبَبِ ذَلِكَ؟ كانَ عَلَيكُمْ أنْ تَطرُدُوا مَنْ يُقُومُ بِذَلِكَ مِنْ بَينِكُمْ.

٣صَحِيحٌ أنِّي غائِبٌ عَنكُمْ فِي الجَسَدِ، لَكِنِّي حاضِرٌ بِالرُّوحِ. وَقَدْ أصدَرتُ بِالفِعلِ حُكماً عَلَى مَنْ قامَ بِهَذِهِ الفِعلَةِ، كَما لَوْ كُنتُ حاضِراً بَينَكُمْ. ٤فَحِينَ تَجتَمِعُونَ بِاسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ، سَأكُونُ مَعَكُمْ بِرُوحِي، وَسَتَكُونُ قُوَّةُ رَبِّنا بَينَكُمْ أيضاً. ٥عِندَئِذٍ سَلِّمُوا مِثلَ هَذا الرَّجُلِ للشَّيطانِ[أ] لِهَلاكِ طَبِيعَتِهِ الجَسَدِيَّةِ،[ب] لِكَي تَخلُصَ رُوحُهُ فِي يَومِ الرَّبِّ.

٦لا يَجُوزُ لَكُمْ أنْ تَتَباهُوا. ألا تَعلَمُونَ أنَّ مِقداراً قَلِيلاً مِنَ الخَمِيرَةِ يَجعَلُ العَجِينَ كُلَّهُ يَختَمِرُ؟ ٧فَتَخَلَّصُوا مِنَ الخَمِيرَةِ القَدِيمَةِ لِكَي تَكُونُوا عَجِيناً جَدِيداً. فَأنتُمْ كَمُؤمِنِينَ بِالمَسِيحِ أرغِفَةُ خُبزٍ بِلا خَمِيرَةٍ،[ج] لِأنَّ المَسِيحَ هُوَ خَرُوفُ فِصحِنا[د] الَّذِي ذُبِحَ مِنْ أجلِنا. ٨فَلْنُواصِلِ احْتِفالَنا، لَكِنْ لَيسَ بِالخَمِيرَةِ العَتِيقَةِ، خَمِيرَةِ الخَطِيَّةِ وَالشَّرِّ، بَلْ بِأرغِفَةٍ بِلا خَمِيرَةٍ، أرغِفَةِ الإخلاصِ وَالحَقِّ.

٩كَتَبتُ إِلَيكُمْ فِي رِسالَتِي السّابِقَةِ أَلّا تُخالِطُوا الزُّناةَ. ١٠لَمْ أكُنْ أقصِدُ بِذَلِكَ أنْ لا تُخالِطُوا أهلَ هَذا العالَمِ الزُّناةَ أوِ الفاسِقِينَ أوِ المُحتالِينَ أوْ عَبَدَةَ الأوثانِ، وَإِلّا فَإنَّكُمْ سَتَضطَرُّونَ إِلَى الخُرُوجِ مِنْ هَذا العالَمِ. ١١لَكِنِّي الآنَ أكتُبُ إِلَيكُمْ أنْ لا تُخالِطُوا مَنْ يَزعُمُ أنَّهُ مُؤمِنٌ وَهُوَ زانٍ أوْ فاسِقٌ أوْ عابِدُ أوثانٍ أوْ مُفتَرٍ أوْ سِكِّيرٌ أوْ مُحتالٌ. فَلا يَنبَغِي حَتَّى أنْ تَأكُلُوا مَعَ مِثلِ هَذا الإنسانِ! ١٢فَما شَأنِي أنا لِأُطلِقَ حُكماً عَلَى الَّذِينَ لا يَنتَمُونَ إِلَى الكَنِيسَةِ؟ ١٣فَاللهُ هُوَ الَّذِي سَيَحكُمُ عَلَيهِمْ. أمّا الكِتابُ فَيَقُولُ: «أخرِجُوا الشِّرِّيرَ مِنْ بَينِكُمْ.»[ه]

الحُكمُ بَينَ المُؤمِنِين

٦ حِينَ يَكُونُ بَينَ أحَدِكُمْ وَبَينَ أخِيهِ نِزاعٌ، كَيفَ يَجرُؤُ عَلَى مُقاضاتِهِ أمامَ غَيرِ المُؤمِنِينَ؟ لِماذا لا

أ ٥:٥ سلّموا ... للشيطان. يمكن أن يكون المقصود هو الحرمان من شركة المؤمنين، الأمر الّذي يحرمه من الحماية الّتي يوفرها الله للكنيسة، وذلك على سبيل التأديب، لكي يرجع طلباً لحماية الرب. انظر ١ تيموثاوس ١:٢٠.

ب ٥:٥ طبيعته الجسديّة. حرفياً «الجسد.»

ج ٥:٧ خبز بلا خميرة. إشارة إلى الخبز الّذي يؤكل في عيد الخبز غير المختمر.

د ٥:٧ خروف فصحنا. إشارة إلى الخروف الّذي يُذبح في عيد الفصح اليهودي. وهو رمز لذبيحة المسيح على الصَّليب.

ه ٥:١٣ أخرِجُوا ... بَينِكُمْ. من كتاب التثنية ٢٢:٢١، ٢٤.

يَرفَعُ الأمرَ إِلَى شَعبِ اللهِ المُقَدَّسِ؟ ٢أَمْ أَنَّكُمْ لا تَعلَمُونَ أَنَّ شَعبَ اللهِ المُقَدَّسَ سَيَحكُمُ عَلَى العالَمِ؟ وَما دُمتُمْ سَتَحكُمُونَ عَلَى العالَمِ، أَفَلَستُمْ مُؤَهَّلِينَ لِلحُكمِ فِي مَسائِلَ بَسِيطَةٍ؟ ٣أَلا تَعلَمُونَ أَنَّنا سَنَحكُمُ عَلَى مَلائِكَةٍ؟ فَبِالأَولَى إِذاً أَنْ نَحكُمَ فِي أُمُورِ هَذِهِ الحَياةِ! ٤فَإِنْ كانَتْ لَدَيكُمْ قَضايا يَومِيَّةٌ، لِماذا تَحتَكِمُونَ إِلَى قُضاةٍ لَيْسوا مِنَ الكَنِيسَةِ؟ ٥أَقُولُ هَذا لِتَخجِيلِكُمْ: أَلا يُوجَدُ بَينَكُمْ حَكِيمٌ قادِرٌ عَلَى حَلِّ الخِلافاتِ بَينَ إِخْوَتِهِ؟ ٦لَكِنَّ الحالَ عِندَكُمْ هُوَ أَنَّ الأَخَ يُقاضِي أَخاهُ أَمامَ غَيرِ المُؤمِنِينَ!

٧فَالدَّعاوَى القَضائِيَّةُ بَينَكُمْ دَلِيلٌ عَلَى خَسارَتِكُمْ! لِماذا لا تَحتَمِلُونَ الإِساءَةَ وَالسَّلبَ بَدَلاً مِنْ ذَلِكَ؟ ٨بَلْ إِنَّكُمْ أَنتُمُ الَّذِينَ تُسِيئُونَ إِلَى إِخْوَتِكُمْ وَتَسلِبُونَهُمْ! ٩أَلا تَعلَمُونَ أَنَّ الأَشرارَ لَنْ يَرِثُوا مَلَكُوتَ اللهِ؟ لا تَخدَعُوا أَنفُسَكُمْ! فَلَنْ يَرِثَ مَلَكُوتَ اللهِ المُنحَلُّونَ جِنسِيّاً وَعَبَدَةُ الأَوثانِ وَالزُّناةُ وَالشّاذُّونَ: ١٠مُخَنَّثِينَ وَلوطِيِّينَ، وَلا السّارِقُونَ وَالفاسِقُونَ وَالسِّكِّيرُونَ وَالمُفتَرُونَ وَالمُحتالُونَ. ١١وَهَكَذا كانَ بَعضٌ مِنكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَغَسَّلْتُمْ وَتَقَدَّسْتُمْ وَتَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ وَبِرُوحِ إِلَهِنا.

استَخدِمُوا أَجسادَكُمْ لِمَجدِ اللهِ

١٢صَحِيحٌ أَنَّنِي حُرٌّ فِي أَنْ أَفعَلَ أَيَّ شَيءٍ، لَكِنْ لَيسَ كُلُّ شَيءٍ نافِعاً. وَصَحِيحٌ أَنَّنِي حُرٌّ فِي أَنْ أَفعَلَ أَيَّ شَيءٍ، لَكِنِّي لَنْ أَسمَحَ لِشَيءٍ بِأَنْ يَتَحَكَّمَ فِيَّ. ١٣صَحِيحٌ أَنَّ الطَّعامَ مَوجُودٌ مِنْ أَجلِ المَعِدَةِ، وَالمَعِدَةُ مِنْ أَجلِ الطَّعامِ. لَكِنَّ اللهَ سَيَقضِي عَلَيهِما مَعاً. وَهُوَ لَمْ يَخلِقْ أَجسادَنا لِلزِّنَى، بَلْ لِخِدمَةِ الرَّبِّ. وَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي يَسُدُّ احتِياجاتِ أَجسادِنا. ١٤وَكَما أَقامَ اللهُ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ المَوتِ، سَيُقِيمُ أَجسادَنا نَحنُ أَيضاً بِقُوَّتِهِ. ١٥أَلا تَعلَمُونَ أَنَّ أَجسادَكُمْ هِيَ أَعضاءٌ فِي جَسَدِ المَسِيحِ؟ فَهَلْ آخُذُ أَعْضاءَ جَسَدِ المَسِيحِ، وَأَجعَلُها تَرتَبِطُ بِامرَأَةٍ ساقِطَةٍ؟ بِالطَّبعِ لا! ١٦أَلا تَعلَمُونَ أَنَّ مَنْ يَتَّحِدُ بِامرَأَةٍ ساقِطَةٍ يَصِيرُ واحِداً مَعَها فِي الجَسَدِ؟ إِذْ يَقُولُ الكِتابُ: «سَيَصِيرُ الاثنانِ جَسَداً واحِداً.»[أ] ١٧لَكِنْ مَنْ يَتَّحِدُ بِالرَّبِّ يَكُونُ واحِداً مَعَهُ فِي الرُّوحِ.

١٨فَتَجَنَّبُوا الزِّنَى. فَكُلُّ خَطِيَّةٍ أُخْرَى يُمكِنُ أَنْ يَرتَكِبَها المُؤمِنُ هِيَ خارِجُ جَسَدِهِ، أَمّا الزّانِي فَيُخطِئُ ضِدَّ جَسَدِهِ هُوَ. ١٩أَمْ أَنَّكُمْ لا تَعلَمُونَ أَنَّ أَجسادَكُمْ هِيَ هَياكِلُ لِلرُّوحِ القُدُسِ السّاكِنِ فِيكُمْ، وَالَّذِي قَبِلتُمُوهُ مِنَ اللهِ. أَلا تَعلَمُونَ أَنَّكُمْ لا تَخُصُّونَ أَنفُسَكُمْ؟ ٢٠فَقَدِ اشتَراكُمُ اللهُ بِثَمَنٍ، فَمَجِّدُوا اللهَ باستِخدامِ أَجسادِكُمْ.

الزَّواج

٧ أَمّا الآنَ فَسَأُجِيبُكُمْ عَنِ الأُمُورِ الَّتِي كَتَبتُمْ تَسأَلُونَنِي عَنها. فَمِنها سُؤالُكُمْ إِنْ كانَ مِنَ الأَفضَلِ لِلرَّجُلِ أَلّا يَتَزَوَّجَ. ٢لَكِنْ هُناكَ خَطَرُ الزِّنَى. لِهَذا لِتَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ زَوجَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرأَةٍ زَوجُها. ٣وَلْيُعطِ الزَّوجُ زَوجَتَهُ كُلَّ حُقُوقِها، وَلْتُعطِ الزَّوجَةُ زَوجَها كُلَّ حُقُوقِهِ. ٤لا سِيادَةَ لِلزَّوجَةِ عَلَى جَسَدِها، بَلْ لِلزَّوجِ. وَلا سِيادَةَ لِلزَّوجِ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلزَّوجَةِ. ٥فَلا يَحرِمْ أَحَدُكُما الآخَرَ مِنَ الجِنسِ، إِلّا إِذا اتَّفَقتُما عَلَى ذَلِكَ لِمُدَّةٍ مَحدُودَةٍ، بِهَدَفِ تَكرِيسِ نَفسَيكُما لِلصَّلاةِ. وَبَعدَ ذَلِكَ عُودا لِمُمارَسَةِ حَياتِكُما الطَّبِيعِيَّةِ. وَهَذا ضَرُورِيٌّ لِئَلّا يُغرِيكُما الشَّيطانُ بارتِكابِ خَطِيَّةٍ، بِسَبَبِ عَدَمِ القُدرَةِ عَلَى ضَبطِ النَّفسِ. ٦أَقُولُ هَذا سامِحاً بانفِصالِكُما لِفَترَةٍ مُحَدَّدَةٍ، لا آمِراً بِذَلِكَ.

٧أَتَمَنَّى أَحياناً لَوْ كانَ جَمِيعُكُمْ مِثلِي! لَكِنْ لِكُلِّ شَخصٍ ما وَهَبَهُ لَهُ اللهُ، فَاللهُ يُعطِي واحِداً أَنْ يَبقَى عازِباً، وَيُعطِي آخَرَ أَنْ يَتَزَوَّجَ.

٨أَمّا بِالنِّسبَةِ لِغَيرِ المُتَزَوِّجِينَ وَالأَرامِلِ، فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُمْ أَنْ يَبقُوا بِلا زَواجٍ مِثلِي. ٩لَكِنْ إِذا لَمْ يَستَطِيعُوا أَنْ يَضبُطُوا أَنفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا، لِأَنَّ الزَّواجَ أَفضَلُ مِنَ التَّحَرُّقِ بِالشَّهوَةِ. ١٠أَمّا بِالنِّسبَةِ لِلمُتَزَوِّجِينَ، فَإِنِّي آمُرُ، لا أَنا بَلْ كَما عَلَّمَنا الرَّبُّ، بِأَنَّ

[أ] ١٦:٦ **سيصير ... واحداً.** من كتاب التكوين ٢:٢٤.

عَلَى المَرأةِ ألّا تَسعَى إلَى الطَّلاقِ مِنْ زَوجِها. ١١لَكِنَّها إذا انفَصَلَتْ عَنهُ، فَعَلَيها أنْ تَبقَى غَيرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أوْ أنْ تَسعَى إلَى التَّصالُحِ مَعَ زَوجِها. وَعَلَى الرَّجُلِ ألّا يُطَلِّقَ زَوجَتَهُ.

١٢أمّا بِالنِّسبَةِ لِلبَقِيَّةِ فَأقُولُ أنا، إذْ إنَّ الرَّبَّ لَمْ يُشِرْ إلَى ذَلِكَ، إنْ كانَ أخٌ مُؤمِنٌ مُتَزَوِّجاً مِن امْرأةٍ غَيرِ مُؤمِنَةٍ تُوافِقُ عَلَى العَيشِ مَعَهُ، فَلا يُطَلِّقْها. ١٣وَإذا كانَتْ أُختٌ مُؤمِنَةٌ مُتَزَوِّجَةً مِنْ رَجُلٍ غَيرِ مُؤمِنٍ يُوافِقُ عَلَى العَيشِ مَعَها، فَلا تُطَلِّقْهُ. ١٤فَالزَّوجُ غَيرُ المُؤمِنِ مُقَدَّسٌ باتِّحادِهِ بِزَوجَتِهِ المُؤمِنَةِ. وَالزَّوجَةُ غَيرُ المُؤمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ باتِّحادِها بِزَوجِها المُؤمِنِ. وَإلّا كانَ أبناؤُكُمْ غَيرَ طاهِرِينَ. إلّا أنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ فِي هَذِهِ الحالَةِ.

١٥لَكِنْ إذا رَغِبَ الطَّرَفُ غَيرُ المُؤمِنِ فِي الطَّلاقِ، فَلْيُطَلِّقْ. وَفِي هَذِهِ الحالَةِ يَكُونُ الطَّرَفُ المُؤمِنُ حُرّاً فِي أنْ يُطَلِّقَ. فَقَدْ دَعاكُمُ اللهُ إلَى العَيشِ فِي سَلامٍ. ١٦فَكَيفَ تَعرِفِونَ المَستَقبَلَ؟ أيَّتُها الزَّوجَةُ، رُبَّما سَتَكُونِينَ سَبَباً فِي خَلاصِ زَوجِكِ. وَأنتَ أيُّها الزَّوجُ، رُبَّما سَتَكُونُ سَبَباً فِي خَلاصِ زَوجَتِكَ.

عِيشُوا كَما كُنتُمْ يَومَ دَعاكُمُ اللهُ

١٧فَلْيَسلُكْ كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ الحالَةِ الَّتِي اخْتارَها لَهُ الرَّبُّ، وَكَما كانَ عِندما دَعاهُ اللهُ. هَذا هُوَ ما آمُرُ بِهِ فِي كُلِّ الكَنائِسِ. ١٨فَهَلْ بَينَكُمْ مَنْ كانَ مَختُوناً عِندَما دَعاهُ اللهُ؟ فَلا يَنبَغِي عَلَى مِثلِ هَذا أنْ يُخفِيَ أمرَ اختِتانِهِ. وَهَلْ بَينَكُمْ مَنْ دَعاهُ اللهُ وَهُوَ غَيرُ مَختُونٍ؟ فَلا يَنبَغِي عَلَى هَذا أنْ يُختَتَنَ. ١٩فَلا يَهُمُّ أنْ يَكُونَ المُؤمِنُ مَختُوناً أوْ غَيرَ مَختُونٍ، بَلْ ما يَهُمُّ هُوَ أنْ يُطيعَ وَصايا اللهِ. ٢٠فَلْيَبقَ كُلُّ واحِدٍ عَلَى الحالِ الَّتِي دَعاهُ اللهُ فِيها. ٢١فَهَلْ كُنتَ عَبداً حِينَ دُعِيتَ؟ فَلا تَنزَعِجْ لِذَلِكَ. لَكِنْ إنْ كانَ فِي إمكانِكَ أنْ تَتَحَرَّرَ، فَانتَهِزِ الفُرصَةَ وَتَحَرَّر. ٢٢فَمَنْ هُوَ فِي الرَّبِّ الآنَ، لَكِنَّهُ كانَ عَبداً عِندَما دَعاهُ الرَّبُّ، فَقَدْ صارَ عَبداً لِلمَسِيحِ. ٢٣لَقَدِ اشتَراكُمُ المَسِيحُ بِثَمَنٍ، فَلا تَعِيشُوا تَحتَ عُبُودِيَّةِ بَشَرٍ. ٢٤إذاً، فَلْيَبقَ كُلُّ واحِدٍ أيُّها الإخوَةُ عَلَى الحالِ الَّتِي دَعاهُ اللهُ فِيها.

أسئِلَةٌ حَولَ الزَّواج

٢٥أمّا بِالنِّسبَةِ لِغَيرِ المُتَزَوِّجاتِ، فَلَيسَ لَدَينا أمرٌ مِنَ الرَّبِّ فِي ما يَتَعَلَّقُ بِهِنَّ. لَكِنِّي أُقَدِّمُ رَأيِيَ كَشَخصٍ جَدِيرٍ بِالثِّقَةِ، لِأنَّ الرَّبَّ رَحِمَني. ٢٦وَأنا أرَى ما يَلِي: بِسَبَبِ الضِّيقِ الحالِيِّ، فَإنَّهُ أفضَلُ لِلإنسانِ أنْ يَبقَى بِلا زَواجٍ مِثلِي. ٢٧هَلْ أنتَ مُرتَبِطٌ بِزَوجَةٍ؟ فَلا تَسْعَ إلَى التَّحَرُّرِ مِنها. هَلْ أنتَ بِلا زَوجَةٍ؟ فَلا تَبحَثْ عَنْ زَوجَةٍ. ٢٨لَكِنْ إذا تَزَوَّجتَ، فَإنَّكَ لا تَرتَكِبُ بِذَلِكَ خَطِيَّةً. وَإذا تَزَوَّجَتْ فَتاةٌ عَذراءُ، فَإنَّها لا تَرتَكِبُ بِذَلِكَ خَطِيَّةً. لَكِنَّ هَؤُلاءِ النّاسَ سَيَمُرُّونَ بِمَتاعِبَ جَسَدِيَّةٍ، وَأنا أُحاوِلُ أنْ أُجَنِّبَكُمْ هَذِهِ المَتاعِبَ.

٢٩وَما أُحاوِلُ أنْ أقُولَهُ أيُّها الإخوَةُ هُوَ أنَّ الوَقتَ بَدَأَ يَنفَدُ. فَمِنَ الآنَ فَصاعِداً، عَلَى مَنْ لَهُمْ زَوجاتٌ أنْ يَعِيشُوا وَكَأنَّهُمْ بِلا زَوجاتٍ. ٣٠وَعَلَى الَّذِينَ يَنُوحُونَ أنْ يَعِيشُوا وَكَأنَّهُمْ لا يَنُوحُونَ. وَعَلَى المَسرُورِينَ أنْ يَعِيشُوا وَكَأنَّهُمْ غَيرُ مَسرُورِينَ. وَعَلَى مَنْ يَشتَرُونَ أنْ يَعِيشُوا وَكَأنَّهُمْ لا يَملِكُونَ شَيئاً. ٣١وَعَلَى الَّذِينَ يَستَغِلُّونَ ما يُقَدِّمُهُ العالَمُ أنْ يَعِيشُوا وَكَأنَّهُمْ لا يَستَفِيدُونَ مِنهُ شَيئاً، فَهَذا العالَمُ فِي شَكلِهِ الحالِيِّ زائِلٌ. ٣٢فَأنا أُرِيدُكُمْ أنْ تَكُونُوا خالِينَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ. فَالرَّجُلُ غَيرُ المُتَزَوِّجُ مُهتَمٌّ بِأُمُورِ الرَّبِّ، وَكَيفِيَّةِ إرضائِهِ. ٣٣أمّا الرَّجُلُ المُتَزَوِّجُ فَهُوَ مُهتَمٌّ بِأُمُورِ الدُّنيا وَكَيفِيَّةِ إرضاءِ زَوجَتِهِ. ٣٤وَلِهَذا فَإنَّ اهتِمامَهُ مُوَزَّعٌ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ. وَالفَتاةُ غَيرُ المُتَزَوِّجَةِ أوِ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ، تَهتَمُّ بِأُمُورِ الرَّبِّ، وَهِيَ تَحرِصُ عَلَى أنْ تَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَداً وَرُوحاً. أمّا المَرأةُ المُتَزَوِّجَةُ، فَمُهتَمَّةٌ بِأُمُورِ الدُّنيا وَكَيفِيَّةِ إرضاءِ زَوجِها. ٣٥وَأنا أقُولُ هَذا لِمَصلَحَتِكُمْ، لا لِكَي أضَعَ عَلَيكُمْ قُيُوداً، بَلْ لِتُرَتِّبُوا حَياتَكُمْ تَرتِيباً حَسَناً وَتُكَرِّسُوا أنفُسَكُمْ لِخِدمَةِ الرَّبِّ دُونَ أنْ يُلهِيَكُمْ شَيءٌ عَنْ ذَلِكَ.

٣٦قَدْ يَرَى أحَدُكُمْ أنَّهُ لا يَتَّخِذُ القَرارَ المُناسِبَ تُجاهَ خَطِيبَتِهِ، وَهِيَ قَدْ تَجاوَزَتِ السِّنَّ المُناسِبَ لِلزَّواجِ. فَلْيَتَزَوَّجا، فَذَلِكَ لَيسَ خَطِيَّةً. ٣٧أمّا مَنْ لا يَرَى حاجَةً إلَى ذَلِكَ، فَهُوَ حُرٌّ فِي أنْ يَفْعَلَ ما يُرِيدُ. فَإنْ عَزَمَ فِي قَلبِهِ أنْ لا يَتَزَوَّجَ خَطِيبَتَهُ، فَحَسَناً يَفعَلُ.

٣٨فَمَنْ يَتَزَوَّجُ خَطِيبَتَهُ يُحسِنُ صُنعاً، وَمَنْ لا يَتَزَوَّجُ، يَفعَلُ أحسَنَ.[أ]

٣٩وَالمَرأَةُ مُرتَبِطَةٌ بِزَوجِها مادامَ حَيّاً، لَكِنْ إنْ ماتَ زَوجُها، فَإنَّها حُرَّةٌ فِي أنْ تَتَزَوَّجَ مَنْ تَشاءُ، عَلَى أنْ تَختارَ شَخصاً يَنتَمِي إلَى الرَّبِّ. ٤٠أمّا رَأيِي فَهُوَ أنَّها سَتَكُونُ أسعَدَ حالاً إذا بَقِيَتْ كَما هِيَ، وَأنا أعتَقِدُ أيضاً أنَّ رُوحَ اللهِ فِيَّ.

الذَّبائِحُ المُقَدَّمَةُ لِلأوثان

٨ أمّا فِي ما يَتَعَلَّقُ بِالذَّبائِحِ المُقَدَّمَةِ لِلأوثانِ، فَصَحِيحٌ قُولُكُمْ: «كُلُّنا نَعْرِفُ!» لَكِنَّ المَعْرِفَةَ تَنفُخُ النّاسَ بِالكِبرِياءِ، أمّا المَحَبَّةُ فَتَبنِيهِمْ. ٢فَإنْ ظَنَّ أحَدُهُمْ أنَّهُ يَعْرِفُ، فَإنَّهُ لا يَعْرِفُ كَما يَنبَغِي. ٣لَكِنْ مَنْ يُحِبُّ اللهَ، فَإنَّهُ يَكُونُ مَعرُوفاً مِنَ اللهِ.

٤ففِي ما يَتَعَلَّقُ بِأكلِ لَحمِ الذَّبائِحِ المُقَدَّمَةِ لِلأوثانِ، نَعْرِفُ أنَّهُ لا يُوجَدُ وَثَنٌ حَقِيقِيٌّ فِي العالَمِ، وَأنَّهُ لا إلَهَ آخَرَ إلّا اللهُ وَحدَهُ. ٥نَعْرِفُ أنَّ هُناكَ ما يُسَمَّى «آلِهَةً،» سَواءٌ أفِي السَّماءِ أمْ عَلَى الأرْضِ، وَأنَّ هُناكَ «آلِهَةً» كَثِيرِينَ وَ«أرباباً» كَثِيرِيْنَ. ٦أمّا بِالنِّسبَةِ لَنا، فَلا يُوجَدُ إلّا إلَهٌ واحِدٌ هُوَ الآبُ، الَّذِي مِنهُ تَأتِي كُلُّ الأشياءِ وَلَهُ نَحيا. وَلا يُوجَدُ إلّا رَبٌّ واحِدٌ، هُوَ يَسُوعُ المَسِيحُ الَّذِي بِهِ تُوجَدُ كُلُّ الأشياءِ وَبِهِ نَحيا.

٧لَكِنْ لا يعرِفُ الجَمِيعُ هَذِهِ الحَقيقةَ. فَبَعضُ النّاسِ كانوا قَدِ اعْتادُوا عَلَى عِبادَةِ الأوثانِ، فَعِنْدَما يَأكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ اللَّحمِ مُعتَقِدِينَ أنَّهُ ذُبِحَ لِوَثَنٍ، يَشعُرُونَ بِالذَّنبِ لِأنَّ ضَمِيرَهُمْ ضَعِيفٌ.

٨غَيرَ أنَّ الطَّعامَ لا يُقَرِّبُنا مِنَ اللهِ. فَنَحنُ لا نَصِيرُ أسوَأَ إنْ لَمْ نَأْكُلْ، وَلا نَكُونُ أفضَلَ إنْ أكَلنا. ٩لَكِنِ انتَبِهُوا لِئَلّا يَصِيرَ حَقُّكُمْ فِي تَناوُلِ مِثلِ هَذِهِ الأطعِمَةِ سَبَباً فِي تَعَثُّرِ الضُّعَفاءِ. ١٠فَيا صاحِبَ المَعْرِفَةِ، ماذا لَو رَآكَ أحَدٌ ذُو ضَمِيرٍ ضَعِيفٍ تَجلِسُ وَتَأكُلُ فِي مَعبَدٍ لِلأوثانِ، ألا يَتَشَجَّعُ ضَمِيرُهُ فَيَأكُلَ مِنَ الأطعِمَةِ المُقَدَّمَةِ لِلأوثانِ؟ ١١وَهَكَذا تُؤَدِّي مَعرِفَتُكَ إلَى تَدمِيرِ هَذا المُؤمِنِ، وَهُوَ أخُوكَ الَّذِي ماتَ المَسِيحُ مِنْ أجلِهِ! ١٢وَإذْ تُخطِئُونَ فِي حَقِّ إخْوَتِكُمْ وَتَجرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، فإنَّكُمْ تُخطِئُونَ إلَى المَسِيحِ نَفسِهِ. ١٣فَإنْ كانَ الطَّعامُ يَتَسَبَّبُ فِي أنْ يُخطِئَ أخِي، فَلَنْ آكُلَ لَحماً مَرَّةً أُخْرَى لِئلّا يُخطِئَ أخِي.

حُقُوقُ بُولُسَ الَّتِي يَتَخَلَّى عَنها

٩ أَلَستُ أنا حُرّاً؟ أَلَستُ أنا رَسُولاً؟ أَلَمْ أرَ يَسُوعَ رَبَّنا؟ أَلَستُمْ أنتُمْ ثَمَرِي فِي الرَّبِّ؟ ٢وَإنْ كانَ آخَرونَ لا يَعتَبِرونَنِي رَسُولاً، فَإنَّكُمْ تَعتَبِرونَنِي رَسولاً. فَأنتُمُ الخَتمُ الَّذِي يُصادِقُ عَلَى رَسُولِيَّتِي فِي الرَّبِّ.

٣وَدِفاعِي لَدَى الَّذِينَ يَستَجوبُونَنِي هُوَ هَذا: ٤أَلَيسَ لِي الحَقُّ فِي أنْ آكُلَ وَأشرَبَ؟ ٥أَلَيسَ لِي الحَقُّ فِي أنْ أصطَحِبَ مَعِي زَوجَةً مُؤمِنَةً كَالرُّسُلِ الآخَرِينَ وَإخوَةِ الرَّبِّ وَبُطرُسَ؟ ٦أمْ أنَّنا، بَرنابا وَأنا، الوَحِيدانِ اللَّذانِ لَيسَ لَنا حَقٌّ فِي الامتِناعِ عَنِ العَمَلِ لِيَكسِبَ قُوتَنا؟ ٧مَنْ ذا الَّذِي يَتَجَنَّدُ عَلَى نَفَقَتِهِ الخاصَّةِ؟ وَمَنْ ذا الَّذِي يَزرَعُ كَرماً وَلا يَأكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ؟ وَمَنْ ذا الَّذِي يَرعَى قَطِيعاً مِنَ الأغنامِ وَلا يَشرَبُ مِنْ حَلِيبِ القَطِيعِ؟

٨أَلَعَلِّي أتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الأُمُورِ حَسَبَ تَفكِيرِ النّاسِ فَقَطْ؟ أفَلا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ هَذا أيضاً؟ ٩إذْ تَقُولُ شَرِيعَةُ مُوسَى: «لا تُكَمِّمْ ثَوراً وَهُوَ يَدرُسُ القَمحَ.»[ب] أَلَعَلَّ اللهَ يَقُولُ ذَلِكَ اهتِماماً مِنهُ بِالثِّيرانِ؟ ١٠ألا يَقُولُ هَذا بِكُلِّ تَأكِيدٍ مِنْ أجلِنا نَحنُ. فَالَّذي يَحْرُثُ إنَّما يَحْرُثُ عَلَى رَجاءِ الحُصُولِ عَلَى شَيءٍ، وَالَّذي يَدْرُسُ المَحصُولَ يَدْرُسَ راجِياً نَصِيبَهُ مِنهُ. ١١ونَحنُ زَرَعنا بِذاراً رُوحِيّاً مِنْ أجلِكُمْ، فَهَلْ تَستَكثِرُون أنْ نَحصُدَ أشياءَ مادِّيَّةً مِنكُمْ؟ ١٢فَإنْ كانَ آخَرُونَ يُشارِكُونَ فِي هَذا الحَقِّ، أفَلا نَكُونُ نَحنُ أحَقَّ مِنهُمْ؟ لَكِنَّنا لَمْ

[أ] **٧:٣٨ الأعداد ٣٦–٣٨.** ويمكن ترجمة هذا النَّصّ إلى ما يلي: ٣٦«قَدْ يَرَى أحَدُكُمْ أنَّهُ لا يَتَّخِذُ القَرارَ المُناسِبَ تُجاهَ ابنته، وَهِيَ قَدْ تَجاوَزَتِ السِّنَّ المُناسِبَ لِلزَّواجِ. فَلْيُزَوِّجها، فَذَلِكَ لَيسَ خَطِيَّةً. ٣٧أمّا مَنْ لا يَرَى حاجَةً إلَى ذَلِكَ، فَهُوَ حُرٌّ فِي أنْ يَفعَلَ ما يُرِيدُ. فَإنْ عَزَمَ فِي قَلبِهِ أنْ لا يُزَوِّجَ ابنته، فَحَسَناً يَفعَلُ. ٣٨فَمَنْ يُزَوِّجُ ابنتَهُ يُحسِنُ صُنعاً، وَمَنْ لا يُزَوِّجُها، يَفعَلُ أحسَنَ.» مع ملاحظة العدد ٢٦ الَّذي يبيِّن أن هذا «بسبب الضِّيق» الاقتصادي الَّذي كان سائداً آنذاك.

[ب] **٩:٩ لا تكمّم ... القمح.** من كتاب التثنية ٢٥:٤.

نَستَخدِمْ حَقَّنا هَذا. بَلْ إِنَّنا نَحتَمِلُ كُلَّ شَيءٍ لِئَلّا نَضَعَ عائِقاً فِي طَرِيقِ البِشارَةِ عَنِ المَسِيحِ. ١٣ألا تَعلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعمَلُونَ فِي الهَيكَلِ يَحصُلُونَ عَلَى طَعامِهِمْ مِنَ الهَيكَلِ؟ ألا تَعلَمُونَ أيضاً أَنَّ الَّذِينَ يَخدِمُونَ بانتِظامٍ عِندَ المَذبَحِ يَشتَرِكُونَ مَعاً فِي ما يُقَدَّمُ عَلَى المَذبَحِ؟ ١٤وَبِالمِثلِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ بِأَنَّ الَّذِينَ يُنادُونَ بِالبِشارَةِ، يَعِيشُونَ مِنها.

١٥غَيرَ أَنِّي لَمْ أَستَفِدْ مِنْ أَيٍّ مِنْ هَذِهِ الحُقُوقِ. وَلَمْ أَكتُبْ هَذا آمِلاً فِي أَنْ يَتَحَقَّقَ لِي هَذا، لِأَنِّي أُفَضِّلُ المَوتَ عَلَى أَنْ يَنتَزِعَ أَحَدٌ مِنِّي سَبَبَ افتِخارِي. ١٦فَإِنْ كُنتُ أُعلِنُ بِشارَةَ المَسِيحِ، فَلَيسَ لِي فَضلٌ، لِأَنَّ هَذا هُوَ وَاجِبِي. فَوَيلٌ لِي إِنْ كُنتُ لا أُبَشِّرُ! ١٧فَلَو كُنتُ أنا الَّذِي اختَرتُ هَذِهِ الخِدمَةَ بِنَفسِي، لَكُنتُ أستَحِقُّ مُكافَأَةً. لَكِنْ لَيسَ لِي خَيارٌ، فَأنا أَقُومُ بِمَهَمَّةٍ كَلَّفَنِي بِها اللهُ. ١٨إِذاً ما هِيَ مُكافَأتِي مُقابِلَ ذَلِكَ؟ إِنَّها إعلانُ البِشارَةِ مَجّاناً، لِئَلّا أستَخدِمَ حَقِّي فِي الحُصُولِ عَلَى أجرٍ مِنَ التَّبشِيرِ.

١٩صَحِيحٌ أَنَّنِي حُرٌّ وَلَستُ تَحتَ سُلطَةِ أَحَدٍ، إِلّا أَنَّنِي جَعَلْتُ نَفسِي خادِماً لِجَمِيعِ النّاسِ لِكَي أربَحَ أَكبَرَ عَدَدٍ مُمكِنٍ. ٢٠فَقَدْ صِرتُ لِليَهُودِ كَيَهُودِيٍّ لِكَي أربَحَ اليَهُودَ. صِرتُ لِلَّذِينَ تَحتَ الشَّرِيعَةِ كَمَنْ هُوَ تَحتَ الشَّرِيعَةِ، رُغمَ أَنِّي لَستُ تَحتَ الشَّرِيعَةِ. وَهَدَفِي هُوَ أَنْ أربَحَ الَّذِينَ تَحتَ الشَّرِيعَةِ. ٢١وَصِرتُ لِلَّذِينَ بِلا شَرِيعَةٍ كَمَنْ هُوَ بِلا شَرِيعَةٍ، رُغمَ أَنِّي لَستُ بِلا شَرِيعَةِ اللهِ، لِأَنِّي خاضِعٌ لِشَرِيعَةِ المَسِيحِ. وَهَدَفِي هُوَ أَنْ أربَحَ الَّذِينَ بِلا شَرِيعَةٍ. ٢٢صِرتُ لِلضُّعَفاءِ ضَعِيفاً لِكَي أربَحَ الضُّعَفاءَ. صِرتُ كُلَّ شَيءٍ لِكُلِّ إِنسانٍ، لِكَي أربَحَ بَعضَ النّاسِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مُمكِنَةٍ. ٢٣وأنا مُستَعِدٌّ أَنْ أفعَلَ كُلَّ شَيءٍ مِنْ أجلِ بِشارَةِ المَسِيحِ، لِكَي أشتَرِكَ فِي بَرَكاتِها.

٢٤ألا تَعرِفُونَ أَنَّ العَدّائِينَ فِي المَيدانِ يُشارِكُونَ كُلُّهُمْ فِي السِّباقِ، وَواحِدٌ فَقَطْ هُوَ الَّذِي يَفُوزُ بِالجائِزَةِ. فَارِكُضُوا أَنتُمْ لِكَي تَفوزوا. ٢٥وَتَذَكَّرُوا أَنَّ كُلَّ مُتَنافِسٍ يُخضِعُ نَفسَهُ لِلتَّدرِيبِ الصّارِمِ. وَهُمْ إِنَّما يَفعَلُونَ هَذا لِكَي يَفُوزُوا بِإِكلِيلٍ فانٍ، أمّا نَحنُ فَسَنَفُوزُ بِإِكلِيلٍ لا يَفنَى. ٢٦هَكَذا إِذاً أنا أَركُضُ كَمُتَسابِقٍ لَدَيهِ هَدَفٌ. وَهَكَذا أُلاكِمُ، لا كَمَنْ يُسَدِّدُ ضَرَباتٍ فِي الهَواءِ، ٢٧بَلْ أقسُو عَلَى جَسَدِي وَأُسخِضعُهُ، لِئَلّا أَصِيرَ أنا نَفسِي، بَعدَ أَنْ بَشَّرتُ الآخَرِينَ، غَيرَ مُؤَهَّلٍ لِنَوالِ الجائِزَةِ!

مِثال مِنْ تاريخِ الشَّعبِ القَديم

١٠ أَيُّها الإِخوَةُ، أُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ بِأَنَّ آباءَنا كانُوا تَحتَ السَّحابَةِ. وَعَبَرُوا جَمِيعاً البَحرَ الأَحمَرَ. ٢وَتَعَمَّدُوا جَمِيعاً فِي السَّحابَةِ[أ] وَفِي البَحرِ خاضِعِينَ لِمُوسَى. ٣وَأَكَلُوا جَمِيعاً الطَّعامَ الرُّوحِيَّ نَفسَهُ. ٤وَشَرِبُوا جَمِيعاً الشَّرابَ الرُّوحِيَّ نَفسَهُ. فَقَدْ كانُوا يَشرَبُونَ مِنَ الصَّخرَةِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي كانَتْ تَتبَعُهُمْ، وَكانَتْ تِلكَ الصَّخرَةُ هِيَ المَسِيحَ. ٥لَكِنَّ اللهَ لَمْ يَرضَ عَنْ أكثَرِهِمْ، فَقُتِلُوا فِي البَرِّيَّةِ.

٦وَقَدْ حَدَثَتْ هَذِهِ الأُمُورُ مِثالاً لَنا، لِئَلّا نَكُونَ مِمَّنْ يَشتَهُونَ أُمُوراً شِرِّيرَةً مِثلَهُمْ. ٧فَلا تَكُونُوا عَبَدَةَ أوثانٍ كَما كانَ بَعضٌ مِنهُمْ. كَما يَقُولُ الكِتابُ: «جَلَسَ الشَّعبُ لِيَأكُلُوا وَيَشرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيُرَفِّهُوا عَنْ أنفُسِهِمْ.» ٨ب ولا يَنبَغِي أَنْ نَزنِي كَما فَعَلَ بَعضٌ مِنهُمْ، فَسَقَطَ مِنهُمْ ثَلاثَةٌ وَعِشرُونَ أَلفاً أمواتاً فِي يَومٍ واحِدٍ! ٩وَأَنْ لا نُجَرِّبَ المَسِيحَ، كَما فَعَلَ بَعضٌ مِنهُمْ، فَقَتَلَتهُمُ الحَيّاتُ. ١٠وَلا تَتَذَمَّرُوا، كَما فَعَلَ بَعضٌ مِنهُمْ، فَأَماتَهُمُ المَلاكُ المُهلِكُ. ١١حَدَثَتْ لَهُمْ هَذِهِ مِثالاً لَنا، وَكُتِبَتْ مِنْ أجلِ تَحذِيرِنا، نَحنُ الَّذِينَ أدرَكَتْنا نِهايَةُ العُصُورِ.

١٢فَلْيَحذَرْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ ثابِتٌ لِئَلّا يَسقُطَ. ١٣لَمْ تُصِبكُمْ تَجرِبَةٌ لا تَأتِي عَلَى غَيرِكُمْ مِنَ البَشَرِ، لَكِنْ يُمكِنُكُمْ أَنْ تَثِقُوا بِاللهِ الَّذي لا يَسمَحُ بِأَنْ تُجَرَّبُوا فَوقَ طاقَتِكُمْ، بَلْ يُوفِّرُ مَعَ التَّجرِبَةِ مَنفَذاً، لِكَيْ تَقدِرُوا أَنْ تَحتَمِلُوا.

أ ١٠:٢ **السحابة**. هي السحابة الَّتي قادت بني إسرائيل قديماً وهم يخرجونَ من مصرَ ويعبرونَ البحر الأحمر. انظر كتاب الخروج ١٣:٢٠–٢٢، ١٤:١٩، ٢٠.

ب ١٠:٧ **جلس ... أنفسهم**. من كتاب الخروج ٣٢:٦.

١٤وَخُلاصَةُ الحَدِيثِ، أَيُّها الإِخوَةُ الأَحِبّاءُ، اهرُبُوا
مِنْ عِبادَةِ الأَوثانِ. ١٥أنا أُحَدِّثُكُمْ كَعُقَلاءَ، فَاحكُمُوا
بِأَنفُسِكُمْ عَلَى ما أَقُولُ. ١٦أَلَيسَتْ كَأْسُ البَرَكَةِ[أ]
الَّتِي نُبارِكُ اللهَ مِنْ أَجلِها، هِيَ أَنْ نَشتَرِكَ مَعاً فِي دَمِ
المَسِيحِ؟ أَلَيسَ الخُبزُ الَّذِي نَكسِرُهُ، هُوَ أَنْ نَشتَرِكَ فِي
جَسَدِ المَسِيحِ؟ ١٧فَالرَّغِيفُ الواحِدُ مِنَ الخُبزِ يَعنِي أَنَّنا
نَحنُ الكَثِيرِينَ نُؤَلِّفُ جَسَداً واحِداً، لِأَنَّ لَنا جَمِيعاً
نَصِيباً فِي الرَّغِيفِ.
١٨تَأَمَّلُوا ما يَفعَلُهُ بَنُو إِسرائِيلَ. أَلَيسَ الَّذِينَ يَأكُلُونَ
الذَّبائِحَ، هُمْ مُشارِكُونَ فِي المَذبَحِ؟ ١٩فَماذا أَعنِي
بِهَذا؟ هَلْ أَعنِي أَنَّ لِلطَّعامِ المَذبُوحِ لِلأَوثانِ قِيمَةً، أَوْ
أَنَّ لِلوَثَنِ قِيمَةً؟ ٢٠لا، بَلْ ما أَعنِيهِ هُوَ أَنَّ ما يُضَحِّي
بِهِ هَؤُلاءِ النّاسُ فَإِنَّما يُضَحُّونَ بِهِ لِلأَرواحِ الشِّرِّيرَةِ، لا
للهِ! وَأَنا لا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا شُرَكاءَ الأَرواحِ الشِّرِّيرَةِ.
٢١فَلا يُمكِنُكُمْ أَنْ تَشرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الأَرواحِ
الشِّرِّيرَةِ أَيضاً. وَلا يُمكِنُكُمْ أَنْ تَشتَرِكُوا فِي مائِدَةِ
الرَّبِّ وَمائِدَةِ الأَرواحِ الشِّرِّيرَةِ أَيضاً. ٢٢أَمْ لَعَلَّنا نُحاوِلُ
أَنْ نُثِيرَ غَيرَةَ الرَّبِّ؟[ب] أَلَعَلَّنا أَقوَى مِنهُ؟ فَاستَحدِمُوا
حُرِّيَّتَكُمْ لِمَجدِ اللهِ.
٢٣لِي الحَقُّ فِي أَنْ أَفعَلَ أَيَّ شَيءٍ، لَكِنْ لَيسَ كُلُّ
شَيءٍ نافِعاً. لِي الحَقُّ فِي أَنْ أَفعَلَ أَيَّ شَيءٍ، لَكِنْ لَيسَ
كُلُّ شَيءٍ يَبنِي. ٢٤فَعَلَى كُلِّ واحِدٍ أَنْ لا يَنظُرَ إِلَى
مَصالِحِهِ الشَّخصِيَّةِ، بَلْ إِلَى مَصالِحِ الآخَرِينَ. ٢٥كُلُوا
كُلَّ ما يُباعُ فِي المَلحَمَةِ دُونَ استِفسارٍ عَنْ أَصلِهِ.
٢٦فَكَما يَقُولُ الكِتابُ:

«الأَرضُ وَكُلُّ ما فِيها مُلكٌ لِلرَّبِّ.»[ج]

٢٧وَإِذا دَعاكَ شَخصٌ غَيرُ مُؤمِنٍ إِلَى طَعامٍ، وَقَبِلْتَ
الدَّعوَةَ، فَكُلْ أَيَّ شَيءٍ يُوضَعُ أَمامَكَ. وَلا تَطرَحْ أَسئِلَةً
عَنِ اللَّحمِ تَتَعَلَّقُ بِالضَّمِيرِ. ٢٨لَكِنْ إِذا قالَ لَكَ أَحَدُهُمْ:
«هَذا لَحمٌ قُدِّمَ ذَبِيحَةً لِلأَوثانِ،» فَلا تَأكُلْ مِنهُ، مِنْ
أَجلِ الشَّخصِ الَّذِي أَخبَرَكَ، وَمِنْ أَجلِ الضَّمِيرِ. ٢٩لا
ضَمِيرِكَ أَنتَ، بَلْ ضَمِيرِ الشَّخصِ الآخَرِ. وَهَذا هُوَ
السَّبَبُ الوَحِيدُ، إِذْ لا يَنبَغِي أَنْ يُقَيِّدَ حُرِّيَّتِي ضَمِيرُ
شَخصٍ آخَرَ. ٣٠وَبِما أَنِّي آكُلُ شاكِراً، فَلِماذا يُوَجَّهُ
إِلَيَّ الانتِقادُ بِسَبَبِ شَيءٍ أَشكُرُ اللهَ عَلَيهِ؟
٣١فَإِنْ كُنتُمْ تَأكُلُونَ أَوْ تَشرَبُونَ، أَوْ مَهما فَعَلْتُمْ،
فَافعَلُوهُ مِنْ أَجلِ مَجدِ اللهِ. ٣٢وَلا تَضَعُوا عَقَباتٍ أَمامَ
اليَهُودِ وَلا أَمامَ غَيرِ اليَهُودِ أَوْ أَمامَ الَّذِينَ يَنتَمُونَ إِلَى
كَنِيسَةِ اللهِ. ٣٣وَأنا أَفعَلُ هَذا لِإِرضاءِ الجَمِيعِ بِكُلِّ
طَرِيقَةٍ مُمكِنَةٍ، غَيرَ ساعٍ إِلَى ما فِيهِ مَصلَحَتِي بَلْ
مَصلَحَةِ الجَمِيعِ، راجِياً أَنْ يَخلُصُوا.

١١

تَمَثَّلُوا بِي كَما أَتَمَثَّلُ أنا أَيضاً فِي المَسِيحِ.

الخُضُوعُ لِلسُّلُطات

٢وَإِنِّي أَمدَحُكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونِي عَلَى الدَّوامِ،
وَلِأَنَّكُمْ مُتَمَسِّكُونَ بِالتَّقالِيدِ كَما سَلَّمْتُها إِلَيكُمْ.
٣لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعلَمُوا أَنَّ المَسِيحَ هُوَ رَأْسُ كُلِّ
رَجُلٍ، وَأَنَّ الرَّجُلَ[د] هُوَ رَأْسُ المَرأَةِ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ رَأْسُ
المَسِيحِ. ٤فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ أَمامَ الكَنِيسَةِ وَهُوَ
مُغَطًّى الرَّأْسِ يُهِينُ رَأْسَهُ، أَيِ المَسِيحَ. ٥وَكُلُّ امْرأَةٍ
تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ أَمامَ الكَنِيسَةِ وَهِيَ مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ تُهِينُ
رَأسَها، وَهِيَ أَشبَهُ تَماماً بِامرأَةٍ مَحلُوقَةِ الرَّأْسِ. ٦فَإِذا
لَمْ تُغَطِّ المَرأَةُ رَأسَها، فَإِنَّها تَكونُ كَمَنْ قَصَّتْ شَعرَها
كُلَّهُ! لَكِنْ مادامَ أَمراً مُعِيباً أَنْ تَحلِقَ المَرأَةُ أَوْ أَنْ تَقُصَّ
شَعرَ رَأسِها كُلَّهُ، فَإِنَّهُ يَنبَغِي عَلَيها أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَها.
٧أَمّا الرَّجُلُ فَلا يَنبَغِي أَنْ يُغَطِّيَ رَأسَهُ، لِأَنَّهُ يَعكِسُ
صُورَةَ اللهِ وَمَجدَهُ، وَالمَرأَةُ تَعكِسُ صُورَةَ الرَّجُلِ.
٨أَقُولُ هَذا لِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَأتِ مِنَ المَرأَةِ، بَلِ المَرأَةُ
هِيَ الَّتِي جاءَتْ مِنَ الرَّجُلِ. ٩كَما أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخلَقْ
مِنْ أَجلِ المَرأَةِ، بَلِ المَرأَةُ خُلِقَتْ مِنْ أَجلِ الرَّجُلِ.

[أ] **١٠:١٦ كأس البركة**. كأس النبيذ الَّتي يشرب منها المؤمنون بِالمسيح أثناء ممارسة ما يُسَمَّى «العشاءَ الرَّبّانِيَّ» وَفْقا لِما جاء في لوقا ٢٢:١٤–٢٠.

[ب] **١٠:٢٢ غيرة الرب**. انظر كتاب التثنية ٣٢:١٦، ١٧.

[ج] **١٠:٢٦ الأرض ... للربّ**. من المزمور ٢٤:١، ٥٠:١٢، ٨٩:١١.

[د] **١١:٣ الرَّجل**. تعني أيضاً «الزَّوج.»

١٠لِذَلِكَ يَنبَغِي أنْ تُغَطِّيَ المَرأةُ رَأْسَها كَعَلامَةٍ تُبَيِّنُ أنَّها
تَحتَ سُلطانٍ، وَلِأجلِ المَلائِكَةِ أيضاً.
١١غَيرَ أنَّهُ فِي الرَّبِّ، لا المَرأةُ مُستَقِلَّةٌ عَنِ الرَّجُلِ،
وَلا الرَّجُلُ مُستَقِلٌّ عَنِ المَرأةِ. ١٢فَكَما أنَّ المَرأةَ
جاءَتْ مِنَ الرَّجُلِ، فَإنَّ الرَّجُلَ أيضاً يُولَدُ مِنَ المَرأةِ.
لَكِنْ كُلُّ الأشياءِ تَأْتِي مِنَ اللهِ.
١٣فَاحكُمُوا أنتُمْ فِي هَذا بَينَكُمْ وَبَينَ أنفُسِكُمْ:
أيَلِيقُ أنْ تُصَلِّيَ المَرأةُ للهِ عَلَناً وَهِيَ مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ؟
١٤ألا تُعَلِّمُكُمُ الطَّبِيعَةُ نَفسُها أنَّهُ عارٌ عَلَى الرَّجُلِ أنْ
يُطِيلَ شَعرَهُ؟ ١٥أمّا الشَّعرُ الطَّوِيلُ فَمَجدٌ لِلمَرأةِ، لِأنَّهُ
أُعطِيَ لَها كَغِطاءٍ طَبِيعِيٍّ. ١٦لَكِنْ يَبدُو أنَّ بَعضَهُمْ
يُحِبُّ أنْ يُجادِلَ، أمّا نَحنُ وَجَمِيعُ كَنائِسِ اللهِ فَلَيسَتْ
لَنا هَذِهِ العادَةُ.

العَشاءُ الرَّبّانِيّ

١٧أمّا بِخُصُوصِ المَسأَلَةِ التّالِيَةِ، فَلا أمدَحُكُمْ!
لِأنَّ اجتِماعاتِكُمْ تَضُرُّكُمْ أكثَرَ مِمّا تَنفَعُكُمْ! ١٨أوَّلاً،
أسمَعُ أنَّهُ كُلَّما اجتَمَعتُمْ كَكَنِيسَةٍ، تَحصُلُ بَينَكُمُ
انقِساماتٌ، وَأنا أُصَدِّقُ بَعضَ ما أسمَعُ. ١٩إذْ لا بُدَّ
أنْ تَكُونَ بَينَكُمْ شِقاقاتٌ، لِكَي يَظهَرَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَفعَلُونَ الصَّوابَ!
٢٠فَحِينَ تَجتَمِعُونَ مَعاً، فَإنَّكُمْ لا تَأكُلُونَ حَقّاً
العَشاءَ الرَّبّانِيَّ. أ ٢١لأنَّكُمْ حِينَ تَأكُلُونَ، يُسارِعُ كُلُّ
واحِدٍ إلَى تَناوُلِ عَشائِهِ الَّذِي أحضَرَهُ لِنَفسِهِ، فَيَجُوعُ
واحِدٌ وَيَسكَرُ آخَرُ! ٢٢أليَسَتْ لَكُمْ بُيُوتٌ تَأكُلُونَ فِيها؟
أمْ أنَّكُمْ تَحتَقِرُونَ كَنِيسَةَ اللهِ وَتُحرِجُونَ الفُقَراءَ؟
فَماذا أقُولُ لَكُمْ؟ هَلْ أمدَحُكُمْ؟ لَيسَ هُناكَ ما
أمدَحُكُمْ بِهِ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ. ٢٣فَقَدْ تَسَلَّمتُ مِنَ
الرَّبِّ التَّعلِيمَ نَفسَهُ الَّذِي سَلَّمتُكُمْ إيّاهُ، وَهُوَ أنَّهُ فِي
اللَّيلَةِ الَّتِي تَعَرَّضَ فِيها الرَّبُّ يَسُوعُ لِلخِيانَةِ، أخَذَ خُبزاً،
٢٤وَشَكَرَ اللهَ ثُمَّ قَسَّمَهُ وَقالَ: «هَذا هُوَ جَسَدِي الَّذِي
أُعطِيهِ لَكُمْ. اعمَلُوا هَذا تَذكاراً لِي.»
٢٥وَعادَ فَتَناوَلَ كَأْسَ النَّبِيذِ بَعدَما تَعَشُّوا وَقالَ:
«هَذِهِ الكَأسُ هِيَ كَأْسُ العَهدِ الجَدِيدِ الَّذِي يُقطَعُ
بِدَمِي. فَكُلَّما شَرِبتُمْ هَذا الشَّرابَ، اشْرَبُوهُ تَذكاراً
لِي.» ٢٦فَكُلَّما أكَلتُمْ مِنْ هَذا الخُبزِ وَشَرِبتُمْ مِنْ هَذِهِ
الكَأْسِ، فَإنَّكُمْ تُذِيعُونَ مَوتَ الرَّبِّ إلَى أنْ يَجِيءَ
ثانِيَةً.
٢٧فَكُلُّ مَنْ يَأكُلُ الخُبزَ وَيَشرَبُ كَأْسَ الرَّبِّ،
بِأُسلُوبٍ غَيرِ لائِقٍ، يَكُونُ مُخطِئاً ضِدَّ جَسَدِ الرَّبِّ
وَدَمِهِ. ٢٨لَكِنْ عَلَى كُلِّ واحِدٍ أنْ يَفحَصَ نَفسَهُ وَبَعدَ
ذَلِكَ يُمكِنُهُ أنْ يَأكُلَ مِنَ الخُبزِ وَيَشرَبَ الكَأْسَ.
٢٩فَمَنْ يَأكُلُ الخُبزَ وَيَشرَبُ الكَأسَ دُونَ أنْ يَهتَمَّ
بِأُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ جَسَدُ الرَّبِّ، فَإنَّهُ يَأْكُلُ وَيَشرَبُ
دَينُونَةً عَلَيهِ. ٣٠لِذَلِكَ بَينَكُمْ كَثِيرُونَ ضُعَفاءُ وَمَرضَى،
وَكَثِيرُونَ ماتوا.
٣١لَكِنْ إنْ حَكَمنا عَلَىٰ أنفُسِنا، فَلَنْ يُحكَمَ عَلَينا.
٣٢وَعِندَما يَحكُمُ الرَّبُّ عَلَينا فَإنَّهُ يُؤَدِّبُنا، لِكَيلا نُدانَ
مَعَ الآخَرِينَ فِي العالَمِ.
٣٣إذاً، أيُّها الإخوَةُ، عِندَما تَجتَمِعُونَ مَعاً
لِلأكلِ، لِيَنتَظِرْ أحَدُكُمُ الآخَرَ. ٣٤فَإنْ كانَ أحَدُكُمْ
جائِعاً حَقّاً، فَلْيَأْكُلْ فِي بَيتِهِ، لِئَلّا تَتَعَرَّضُوا إلَى دَينُونَةٍ
نَتِيجَةً لاجتِماعاتِكُمْ هَذِهِ. أمّا الأُمُورُ الأُخرَى فَسَأقُومُ
بِتَصوِيبِها حِينَ آتِي.

مَواهِبُ الرُّوحِ القُدُس

١٢ وَالآنَ، أيُّها الإخوَةُ، لا أُرِيدُكُمْ أنْ تَبقُوا
فِي جَهلٍ فِي ما يَتَعَلَّقُ بِالمَواهِبِ الرُّوحِيَّةِ.
٢أنتُمْ تَعلَمُونَ أنَّكُمْ لَمّا كُنتُمْ غَيرَ مُؤمِنِينَ، كُنتُمْ
مُضَلَّلِينَ وَمُنساقِينَ وَراءَ أوثانٍ خَرساءَ. ٣لِذَلِكَ أقُولُ
لَكُمْ إنَّهُ ما مِنْ أحَدٍ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللهِ يُمكِنُ أنْ يَلعَنَ
يَسُوعَ! وَلا يُمكِنُ لِأحَدٍ أنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ،» إلّا
بِالرُّوحِ القُدُسِ.
٤هُناكَ أنواعٌ مِنَ المَواهِبِ لَكِنَّها مِنَ الرُّوحِ نَفسِهِ.
٥وَهُناكَ أنواعٌ مِنَ الخِدماتِ، وَلَكِنَّنا نَخدِمُ الرَّبَّ
نَفسَهُ. ٦وَهُناكَ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ يَعمَلُ فِيها اللهُ، لَكِنَّ اللهَ
نَفسَهُ هُوَ العامِلُ فِينا جَمِيعاً لِعَمَلِ كُلِّ شَيءٍ.

أ ١١:٢٠ **العَشاء الرَّبّانِيّ**. الممارسة الَّتي أسَّسها الرَّبُّ يسوع في لوقا ٢٢:١٤–٢٠.

٧وَتُعطَى لِكُلِّ واحِدٍ مَوهِبَةٌ لإظهارِ الرُّوحِ لِلمَنفَعَةِ.
٨فَيُعطَى لِواحِدٍ بِالرُّوحِ أنْ يَتَكَلَّمَ بِحِكمَةٍ، وَيُعطَى
لآخَرَ أنْ يَتَكَلَّمَ بِمَعرِفَةٍ بِالرُّوحِ نَفسِهِ. ٩وَيُعطَى
لآخَرَ إيمانٌ مِنَ الرُّوحِ نَفسِهِ، وَلآخَرَ مَواهِبُ شِفاءٍ
مِنَ الرُّوحِ الواحِدِ. ١٠وَلآخَرَ قُوّاتٌ مُعجِزِيَّةٌ، وَلآخَرَ
التَّنَبُّؤُ، وَلآخَرَ القُدرَةُ عَلَى تَمييزِ الأرواحِ، وَلآخَرَ التَّكَلُّمُ
بِأنواعٍ مُختَلِفَةٍ مِنَ اللُّغاتِ، وَلآخَرَ تَفسيرُ هَذِهِ اللُّغاتِ.
١١لَكِنَّ الرُّوحَ الواحِدَ نَفسَهُ هُوَ الَّذِي يُحَقِّقُ كُلَّ هَذِهِ
الأشياءِ، مُخَصِّصاً لِكُلِّ واحِدٍ مِنَ المَواهِبِ ما يَشاءُ.

جَسَدُ المَسيحِ

١٢لِكُلِّ واحِدٍ مِنّا جَسَدٌ واحِدٌ، وَلِلجَسَدِ أعضاءٌ
كَثيرَةٌ. وَرُغمَ كَثرَةِ الأعضاءِ، فَهِيَ تُشَكِّلُ جَسَداً
واحِداً. وَهَذا يَنطَبِقُ عَلَى جَسَدِ المَسيحِ أيضاً. ١٣فَقَدْ
تَعَمَّدنا بِرُوحٍ واحِدٍ لِكَيْ نَصيرَ جُزءاً مِنَ الجَسَدِ
الواحِدِ، يَهُوداً كُنّا أمْ غَيْرَ يَهُودٍ، عَبيداً أمْ أحراراً. كَما
سُقِينا جَميعاً رُوحاً واحِداً.
١٤وَجَسَدُ الإنسانِ لا يَتَأَلَّفُ مِنْ عُضوٍ واحِدٍ، بَلْ
مِنْ أعضاءٍ كَثيرَةٍ. ١٥لِنَفرِضْ أنَّ القَدَمَ قالَتْ: «أنا
لَستُ يَداً. لِذَلِكَ لا أنتَمي إلَى الجَسَدِ.» أيُفْقِدُها هَذا
انتِماءَها إلَى الجَسَدِ؟ ١٦وَلْنَفرِضْ أنَّ الأُذُنَ قالَتْ: أنا
لَستُ عَيناً. لِذَلِكَ لا أنتَمي إلَى الجَسَدِ.» أيُفْقِدُها هَذا
انتِماءَها إلَى الجَسَدِ؟ ١٧فَلَو كانَ كُلُّ الجَسَدِ عُيُوناً،
أينَ هيَ حاسَّةُ السَّمعِ؟ وَلَو كانَ كُلُّ الجَسَدِ آذاناً، أينَ
هيَ حاسَّةُ الشَّمِّ؟ ١٨أمّا الآنَ، فَقَدْ وَضَعَ اللهُ كُلَّ عُضوٍ
مِنَ الأعضاءِ في الجَسَدِ حَسَبَ ما رَأى مُناسِباً. ١٩فَلَو
كانَتْ كُلُّ أعضاءِ الجَسَدِ عُضواً واحِداً، فَأينَ الجَسَدُ؟
٢٠لَكِنْ هُناكَ أعضاءٌ كَثيرَةٌ، وَهُناكَ جَسَدٌ واحِدٌ.
٢١فَلا تَستَطيعُ العَينُ أنْ تَقولَ لِلَيدِ: «أنا لا أحتاجُ
إلَيكِ،» وَلا يَستَطيعُ الرَّأسُ أنْ يَقولَ لِلقَدَمَيْنِ: «أنا لا
أحتاجُ إلَيكُما.» ٢٢بَلْ إنَّ الأعضاءَ الَّتي نَعتَبِرُها أضعَفَ
مِنْ غَيرِها، ضَرُورِيَّةٌ جِدّاً. ٢٣وَالأعضاءُ الَّتي نَعتَبِرُها
الأقَلَّ مَنزِلَةً، هِيَ الَّتي نُعامِلُها بِعِنايَةٍ أكبَرَ. وَأعضاؤُنا
الَّتي لا نُريدُ إبرازَها، هِيَ الَّتي نُوليها اهتِماماً أعظَمَ.
٢٤أمّا أعضاؤُنا الأكثَرُ اعتِباراً فَلا تَحتاجُ إلَى
مُعامَلَةٍ كَهَذِهِ. فَقَدْ شَكَّلَ اللهُ أعضاءَ الجِسمِ مَعاً
بِطَريقَةٍ تُضفي كَرامَةً أكبَرَ عَلَى العُضوِ الَّذي يَفتَقِرُ إلَى
الكَرامَةِ. ٢٥وَذَلِكَ لِكَي لا تَكونَ هُناكَ أيَّةُ انشِقاقاتٍ
في الجَسَدِ، بَلْ تَهتَمُّ الأعضاءُ بَعضُها بِبَعضٍ اهتِماماً
واحِداً. ٢٦فَإنْ كانَ أحَدُ الأعضاءِ يَتَأَلَّمُ، فَكُلُّ الأعضاءِ
تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإنْ كانَ أحَدُ الأعضاءِ مُكَرَّماً، فَكُلُّ
الأعضاءِ تُكَرِّمُ مَعَهُ.
٢٧وَهَكَذا أنتُمْ، جَسَدُ المَسيحِ الواحِدِ، وَأعضاؤُهُ
فَرداً فَرداً. ٢٨فَقَدْ وَضَعَ اللهُ الرُّسُلَ في الكَنيسَةِ أوَّلاً،
وَالأنبِياءَ ثانِياً، وَالمُعَلِّمينَ ثالِثاً، ثُمَّ الَّذينَ يُجرُونَ
المُعجِزاتِ، ثُمَّ الَّذينَ لَهُمْ مَواهِبُ شِفاءٍ، ثُمَّ مُساعَدَةُ
المُحتاجينَ، ثُمَّ مَواهِبُ القِيادَةِ، ثُمَّ التَّكَلُّمُ بِأنواعِ
لُغاتٍ. ٢٩أَلَعَلَّ الجَميعَ رُسُلٌ؟ أَلَعَلَّ الجَميعَ أنبِياءُ؟ أَلَعَلَّ
الجَميعَ مُعَلِّمُونَ؟ أَلَعَلَّ الجَميعَ يُجرُونَ المُعجِزاتِ؟
٣٠أَلَعَلَّ الجَميعَ لَهُمْ مَواهِبُ شِفاءٍ؟ أَلَعَلَّ الجَميعَ
يَتَكَلَّمُونَ بِلُغاتٍ أُخْرَى؟ أَلَعَلَّ الجَميعَ يَتَمَتَّعُونَ بِالقُدرَةِ
عَلَى تَفسيرِ تِلكَ اللُّغاتِ؟ ٣١لَكِنِ اسْعُوا إلَى مَواهِبِ
الرُّوحِ العُظمَى.
وَالآنَ سَأُريكُمْ أفضَلَ طَريقٍ:

المَحَبَّة

١٣ إنْ كُنْتُ أتَكَلَّمُ بِلُغاتِ البَشَرِ وَالمَلائِكَةِ،
وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، أكُونُ مِثلَ جَرَسٍ
مُزعِجٍ أوْ صَنجٍ مُنَفِّرٍ. ٢وَإنْ كانَتْ لي مَوهِبَةُ النُّبُوَّةِ،
وَكُنتُ أعرِفُ كُلَّ الأسرارِ وَكُلَّ مَعرِفَةٍ، وَكانَ لي
الإيمانُ الكافي لِأُحَرِّكَ الجِبالَ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ،
فَأنا لا شَيءَ. ٣وَإنْ كُنتُ أتَصَدَّقُ بِكُلِّ ما أملِكُ لإطعامِ
المُحتاجينَ، وَإنْ ضَحَّيتُ بِجَسَدي إلَى حَدِّ الافْتِخارِ،[أ]
وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، فَلا أستَفيدُ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً.

٤ المَحَبَّةُ تَصبِرُ.
المَحَبَّةُ تُشفِقُ.
المَحَبَّةُ لا تَحسِدُ.

أ **١٣:٣ إلى حدّ الافتخار.** قارن ٢ كورنثوس ١١:١٦، ١٢:١٠. أوْ «حَتَّى يَحترق.»

المَحَبَّةُ لا تَتباهَى.
المَحَبَّةُ لا تَنتفِخُ بِالكِبرِياءِ،
٥ وَلا تَتَصَرَّفُ دُونَ لَياقَةٍ.
المَحَبَّةُ لا تَسعَى إِلَى تَحقِيقِ غاياتِها
الشَّخصِيَّةِ.
المَحَبَّةُ لَيستْ سَرِيعَةَ الاهتِياجِ،
وَلا تَحفَظُ سِجِلّاً لِلإساءاتِ.
٦ المَحَبَّةُ لا تَفرَحُ بِالشَّرِّ،
بَلْ تَفرَحُ بِالحَقِّ.
٧ المَحَبَّةُ تَحمِي دائِماً،
وَتُؤمِنُ دائِماً،
وَتَرجُو دائِماً،
وَتَحتَمِلُ دائِماً.
٨ المَحَبَّةُ لا تَمُوتُ.

أمّا مَواهِبُ النُّبُوَّةِ، فَستُوضَعُ جانِباً، وَمَواهِبُ التَّكَلُّمِ بِلُغاتٍ أُخْرَى، سَتَتَوَقَّفُ. وَمَوهِبَةُ المَعرِفَةِ سَتُوضَعُ جانِباً. ٩فَمَعرِفَتُنا الآنَ جُزئِيَّةٌ، وَنُبُوَّاتُنا جُزئِيَّةٌ. ١٠لَكِنْ حِينَ يَأْتِي الكامِلُ، سَيُلغَى ما هُوَ جُزئِيٌّ.
١١عِنْدَما كُنتُ طِفلاً، كُنتُ أَتَكَلَّمُ كَطِفلٍ، وَأُفَكِّرُ كَطِفلٍ، وَأَفهَمُ كَطِفلٍ. أمّا الآنَ، وَقَدْ صِرتُ رَجُلاً ناضِجاً، فَقَدِ انتَهَيتُ مِنْ طُرُقِ الطُّفُولَةِ. ١٢فَنحنُ الآنَ نَرَى انعِكاساً باهِتاً فِي مِرآةٍ، لَكِنْ عِندَما يَأْتِي الكامِلُ، سَنَرَى وَجهاً لِوَجهٍ. الآنَ مَعرِفَتِي جُزئِيَّةٌ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأعرِفُ كَما يَعرِفُنِي اللهُ.
١٣أمّا الآنَ، فَلتَثبُتْ هَذِهِ الأُمُورُ الثَّلاثَةُ:

الإيمانُ وَالرَّجاءُ وَالمَحَبَّةُ،
لَكِنَّ أعظَمَها المَحَبَّةُ.

المَواهِبُ هِيَ لِمَنفَعَةِ الكَنِيسة

١٤ اسعُوا وَراءَ المَحَبَّةِ، وَتَشَوَّقُوا لِلمُؤهِبِ الرُّوحِيَّةِ بِإخلاصٍ، ولاسِيَّما مَوهِبَةُ التَّنَبُّؤِ. ٢فَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، لا يُكَلِّمُ النّاسَ، بَلِ اللهَ، لِأَنَّهُ ما مِنْ أَحَدٍ يَفهَمُ ما يَقُولُهُ. فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِأسرارٍ بِالرُّوحِ. ٣أمّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ، فَيَتَكَلَّمُ بِأشياءَ تَبنِي وَتُشَجِّعُ وَتُعَزِّي الآخَرِينَ. ٤مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى يَبنِي نَفسَهُ، أمّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيَبنِي الكَنِيسَةَ كُلَّها.

٥وَأنا أَوَدُّ أنْ تَكُونَ لَكُمْ جَمِيعاً مَوهِبَةُ التَّكَلُّمِ بِلُغاتٍ، لَكِنِّي أَوَدُّ أكثَرَ أنْ تَتَنَبَّأُوا. فَمَنْ يَتَنَبَّأُ أكثَرُ فائِدَةً مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغاتٍ أُخْرَى، إِلّا إذا كانَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغاتٍ أُخْرَى لَهُ مَوهِبَةُ تَفسِيرِ ما يَقُولُهُ، فَبِهَذا تُبنَى الكَنِيسَةُ كُلُّها.

٦أَيُّها الإخوَةُ، إنْ أَتَيتُكُمْ مُتَكَلِّماً بِلُغاتٍ أُخْرَى، فَكَيفَ سَأُفِيدُكُمْ إِلّا إذا تَكَلَّمْتُ بِإعلانٍ أَوْ مَعرِفَةٍ أَوْ نُبُوَّةٍ أَوْ تَعلِيمٍ؟ ٧كَذَلِكَ الآلاتُ المُوسِيقِيَّةُ الخالِيَةُ مِنَ الحَياةِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُناكَ تَمييزٌ وَاضِحٌ بَينَ النَّغَماتِ الَّتِي تُطلِقُها، كَيفَ يُمكِنُ لأحَدٍ أنْ يُمَيِّزَ اللَّحْنَ الَّذِي يُعزَفُ عَلَى النّايِ أَوِ القِيثارِ؟ ٨وَإذا أصدَرَ البُوقُ صَوتاً غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنِ الَّذِي سَيُهَيِّئُ نَفسَهُ لِلمَعرَكَةِ؟ ٩كَذَلِكَ إنْ لَمْ يُصدِرْ لِسانُكُمْ كَلاماً مَفهُوماً، فَكَيفَ يُمكِنُ لِأيِّ أحَدٍ أنْ يَفهَمَ ما قُلتُمُوهُ؟ لِأَنَّكُمْ عِندَئِذٍ تَتَكَلَّمُونَ فِي الهَواءِ. ١٠لا شَكَّ أنَّ هُناكَ لُغاتٍ كَثِيرَةً فِي العالَمِ، وَجَمِيعُها لَها مَعنَى. ١١فَإنْ لَمْ أكُنْ أعرِفُ مَعنَى اللُّغَةِ، سَأكُونُ مِثلَ الأجنَبِيِّ عِندَ المُتَكَلِّمِ، وَسَيَكُونُ المُتَكَلِّمُ أجنَبِيّاً عِندِي أيضاً.

١٢وَهَكَذا أنتُمْ. فَبِما أنَّكُمْ مُتَشَوِّقُونَ لامتِلاكِ المَواهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اجتَهِدُوا أنْ تَتَفَوَّقُوا فِيها مِنْ أجلِ بِناءِ الكَنِيسَةِ. ١٣فَعَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، أنْ يُصَلِّيَ طالِباً مَوهِبَةَ تَفسِيرِ اللُّغَةِ أيضاً. ١٤فَإنْ صَلَّيْتُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، فَإنَّ رُوحِيَ هِيَ الَّتِي تُصَلِّي، وَأمّا عَقلِي فَيَكُونُ خامِلاً. ١٥فَما العَمَلُ إذاً؟ سَأُصَلِّي بِرُوحِي، وَسَأُصَلِّي بِعَقلِي أيضاً. سَأُرَنِّمُ بِرُوحِي، وَسَأُرَنِّمُ بِعَقلِي أيضاً. ١٦فَإنْ حَمَدتَ اللهَ بِرُوحِكَ فَكَيفَ يُمكِنُ لِمَنْ لا يَفهَمُ كَلامَكَ أنْ يَقُولَ: «آمِين»؟ وَهوَ لَمْ يَفهَمْ ما قُلْتَهُ. ١٧رُبَّما تَشكُرُ اللهَ بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، لَكِنَّ الشَّخصَ الآخَرَ لا يُبنَى.

١٨أنا أشكُرُ اللهَ عَلَى أنِّي أتَكَلَّمُ بِلُغاتٍ أُخْرَى أكثَرَ مِنكُمْ جَمِيعاً. ١٩لَكِنِّي أُفَضِّلُ عِندَ اجتِماعِ الكَنِيسَةِ أنْ أتَكَلَّمَ خَمسَ كَلِماتٍ مُستَخدِماً عَقلِي لِأُعَلِّمَ الآخَرِينَ،

عَلَى أنْ أتَكَلَّمَ عَشْرَةَ آلافِ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ أُخْرَى! ٢٠أيُّها
الإخوَةُ، لا تَكُونُوا أطفالاً فِي تَفكِيرِكُمْ، بَلْ كُونُوا
أبرِياءَ كَالأطفالِ فِي ما يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ. أمّا فِي تَفكِيرِكُمْ،
فَكُونُوا ناضِجِينَ. ٢١تَقُولُ الشَّرِيعَةُ:

«بِأُناسٍ يَتَكَلَّمُونَ لُغاتٍ أُخْرَى،
وَبِشِفاهِ أجانِبَ،
سَأُكَلِّمُ هَذا الشَّعبَ.
لَكِنَّهُمْ لَنْ يُصغُوا إلَيَّ.» إشَعْياء ٢٨:١١-١٢

هَذا هُوَ ما يَقُولُهُ الرَّبُّ.

٢٢وَهَذا يَعْنِي أنَّ التَّكَلُّمَ بِلُغاتٍ أُخْرَى هُوَ عَلامَةُ
دَينونَةٍ ضَدَّ غَيرِ المُؤمِنِينَ، لا ضَدَّ المُؤمِنِينَ. أمّا التَّنَبُّؤُ
فَعَلامَةُ بَرَكَةٍ لِلمُؤمِنِينَ، لا لِغَيرِ المُؤمِنِينَ. ٢٣فَلْنَفرِضْ أنَّ
الكَنِيسَةَ كُلَّها اجتَمَعَتْ مَعاً، وَكانَ الجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ
بِلُغاتٍ أُخْرَى، ثُمَّ دَخَلَ غُرَباءٌ أوْ غَيرُ مُؤمِنِينَ، أفَلَنْ
يَقُولُوا إنَّكُمْ مَجانِينُ؟ ٢٤لَكِنْ إنْ كانَ الجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ
عِندَ دُخُولِ شَخصٍ غَيرِ مُؤمِنٍ أوْ غَرِيبٍ، فَإنَّهُ سَيُوَبَّخُ
مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَسَتُدِينُهُ أقوالُهُمْ. ٢٥سَتُكشَفُ
أسرارُ قَلبِهِ، فَيَجثُو وَيَعبُدُ اللهَ وَيَقولُ: «حَقّاً إنَّ اللهَ
مَوجُودٌ بَينَكُمْ!»

كُلُّ شَيءٍ لِبُنيانِ الكَنيسَة

٢٦فَما العَمَلُ أيُّها الإخوَةُ؟ عِندَما تَجتَمِعُونَ، لِيَكُنْ
لِواحِدٍ مِنكُمْ مَزمُورٌ، وَلآخَرَ تَعلِيمٌ، وَلآخَرَ إعلانٌ،
وَلِيَتَكَلَّمْ آخَرُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، وَيُفَسِّرْ آخَرُ تِلكَ اللُّغَةَ. فَيَنبَغِي
أنْ يَجرِيَ كُلُّ شَيءٍ لِبُنيانِ الكَنِيسَةِ. ٢٧فَعِندَما تَتَكَلَّمُونَ
بِلُغاتٍ أُخْرَى فِي الكَنِيسَةِ، لِيَتَكَلَّمِ اثنانِ أوْ ثَلاثَةٌ عَلَى
الأكثَرِ. وَلْيَتَكَلَّمُوا واحِداً بَعدَ الآخَرِ. وَلْيُترجِمْ واحِدٌ
ما يُقالُ. ٢٨وَإنْ لَمْ يَكُنْ هُناكَ مَنْ يُترجِمُ، فَلْيَصمِتِ
المُتَكَلِّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى فِي الاجتِماعِ، وَلْيُصَلِّ بَينَهُ وَبَينَ
اللهِ. ٢٩وَلْيَتَكَلَّمْ نَبِيّانِ أوْ ثَلاثَةٌ، وَلْيَمتَحِنِ الآخَرُونَ ما
يَقُولُونَهُ. ٣٠وَإذا تَلَقَّى شَخصٌ آخَرُ جالِسٌ إعلاناً مِنَ
اللهِ، فَلْيَصْمُتْ مَنْ كانَ يَتَنَبَّأُ. ٣١إذْ يُمكِنُكُمْ جَمِيعاً
أنْ تَتَنَبَّأُوا كُلُّ واحِدٍ بِدَورِهِ. وَبِهَذا تَتَعَلَّمُونَ جَمِيعاً
وَتَتَشَجَّعُونَ جَمِيعاً. ٣٢فَأرواحُ الأنبِياءِ خاضِعَةٌ لِلأنبِياءِ.
٣٣وَاللهُ لا يَصنَعُ الفَوضَى بَلِ السَّلامَ.

وَكَما هُوَ الحالُ فِي جَمِيعِ كَنائِسِ شَعبِ اللهِ
المُقَدَّسِ، ٣٤يَنبَغِي أنْ تَصمُتَ النِّساءُ فِي الاجتِماعاتِ.
إذْ لَيسَ مَسمُوحاً لَهُنَّ بِأنْ يَتَكَلَّمنَ، بَلْ لِيُظهِرنَ
خُضُوعاً، كَما تَقُولُ الشَّرِيعَةُ أيضاً. ٣٥وَإذا أرَدنَ أنْ
يَتَعَلَّمنَ شَيئاً، فَعَلَيهِنَّ أنْ يَنتَظِرنَ حَتَّى يَصِلْنَ إلَى البَيتِ
وَيَسألْنَ أزواجَهُنَّ. أقُولُ هَذا لِأنَّهُ عَيبٌ أنْ تَتَكَلَّمَ المَرأةُ
فِي الاجتِماعِ.

٣٦فَهَلْ أنتُمْ مَصدَرُ كَلِمَةِ اللهِ؟ أمْ وَصَلَتْ كَلِمَةُ
اللهِ إلَيكُمْ وَحدَكُمْ؟ ٣٧فَإنْ كانَ أحَدٌ يَعتَبِرُ نَفسَهُ نَبِيّاً،
أوْ لَدَيهِ مَوهِبَةٌ رُوحِيَّةٌ، فَلا بُدَّ أنْ يُدرِكَ أنَّ ما أكتُبُهُ
إلَيكُمْ هُوَ أمرٌ مِنَ الرَّبِّ. ٣٨وَإنْ كانَ يَتَجاهَلُ هَذا،
فَاللهُ يَتَجاهَلُهُ!

٣٩إذاً أيُّها الإخوَةُ، تَشَوَّقُوا لِلتَّنَبُّؤِ، وَلا تَمنَعُوا أحَداً
مِنَ التَّكَلُّمِ بِلُغاتٍ. ٤٠لَكِنْ يَنبَغِي أنْ يَتِمَّ كُلُّ شَيءٍ
بِلَياقَةٍ وَبِنِظامٍ.

البِشارَةُ بِالمَسِيح

١٥ وَالآنَ أوَدُّ أنْ أُذَكِّرَكُمْ، أيُّها الإخوَةُ،
بِالبِشارَةِ الَّتِي بَشَّرتُكُمْ بِها، وَتَلَقَّيتُمُوها،
وَأنتُمْ مُستَمِرُّونَ فِيها بِقُوَّةٍ. ٢وَهِيَ البِشارَةُ الَّتِي بِواسِطَتِها
أنتُمْ مُخَلَّصُونَ أيضاً، ما دُمتُمْ مُتَمَسِّكِينَ بِالرِّسالَةِ الَّتِي
بَشَّرتُكُمْ بِها. وَإلّا فَإنَّكُمْ تَكُونُونَ قَدْ آمَنتُمْ بِلا فائِدَةٍ.

٣فَقَدْ سَلَّمتُ إلَيكُمْ، أوَّلَ كُلِّ شَيءٍ، الإعلانَ
الَّذِي تَلَقَّيتُهُ مِنَ الرَّبِّ: «وَهُوَ أنَّ المَسِيحَ ماتَ مِنْ
أجلِ خَطايانا، كَما جاءَ فِي الكُتُبِ. ٤وَبَعدَ ذَلِكَ دُفِنَ
وَأُقِيمَ فِي اليَومِ الثّالِثِ، كَما جاءَ فِي الكُتُبِ. ٥وَظَهَرَ
لِبُطرُسَ، ثُمَّ لِمَجمُوعَةِ «الاثنا عَشَرَ.»[أ] ٦ثُمَّ ظَهَرَ لِأكثَرَ
مِنْ خَمسِ مِئَةِ أخٍ مَرَّةً واحِدَةً. وَمُعظَمُ هَؤُلاءِ مازالُوا
أحياءً إلَى الآنَ. ٧ثُمَّ ظَهَرَ لِيَعقُوبَ، ثُمَّ لِجَمِيعِ الرُّسُلِ.
٨ثُمَّ ظَهَرَ لِي أنا آخِرَ الكُلِّ كَما لِلمَولُودِ قَبلَ وَقْتِهِ!

[أ] **٥:١٥ مجموعة «الاثنا عشر».** لا يُقصد هنا العدد بحدِّ ذاتِهِ
بل اللقب الَّذي صار يُطلقُ على الاثني عشر رسولاً وَظَلَّ كَذلِكَ
حتَّى بعد موتِ يهوذا الإسْخريوطيّ.

٩فأنا أَقَلُّ الرُّسُلِ، بَلْ إِنِّي غَيرُ جَدِيرٍ بِلَقَبِ رَسُولٍ،
لِأَنِّي اضطَهَدتُ كَنِيسَةَ اللهِ. ١٠لَكِنْ ما أنا عَلَيهِ الآنَ،
هُوَ بِفَضلِ نِعمَةِ اللهِ. وَلَمْ أَتلَقَّ نِعمَةَ اللهِ بِلا فائِدَةٍ،
بَلْ عَمِلتُ أَكثَرَ مِنْ باقِي الرُّسُلِ جَمِيعاً، رُغمَ أَنِّي لَمْ
أَكُنْ أنا العامِلُ، بَلْ نِعمَةُ اللهِ عَمِلَتْ فِيَّ. ١١فَسَواءٌ
أنا الَّذِي بَشَّرتُكُمْ أَمْ هُمْ، فَهَذا هُوَ ما نُبَشِّرُ بِهِ كُلُّنا،
وَهَذا ما آمَنتُمْ بِهِ.

سَنُقامُ مِنَ المَوت

١٢لَكِنْ ما دُمنا نُبَشِّرُ بِأَنَّ المَسِيحَ أُقِيمَ مِنَ المَوتِ،
فَكَيفَ يَقُولُ بَعضٌ مِنَ الَّذِينَ بَينَكُمْ إِنَّهُ لا تُوجَدُ قِيامَةٌ
لِلأمواتِ؟ ١٣فَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُناكَ قِيامَةٌ لِلأمواتِ، فَمَعنَى
هَذا أَنَّ المَسِيحَ لَمْ يُقَمْ مِنَ المَوتِ. ١٤وَإِنْ كانَ هَذا
صَحِيحاً فَإِنَّ رِسالَتَنا فارِغَةٌ، وَإِيمانُكُمْ فارِغٌ. ١٥وَنَكُونُ
بِهَذا شُهُوداً كاذِبِينَ عَنِ اللهِ، لِأَنَّنا نَشهَدُ عَنِ اللهِ
أَنَّهُ أَقامَ المَسِيحَ مِنَ المَوتِ! ١٦فَإِنْ كانَ الأمواتُ لا
يَقُومُونَ حَقّاً، فَإِنَّ المَسِيحَ لَمْ يُقَمْ مِنَ المَوتِ! ١٧وَإِنْ
لَمْ يَكُنِ المَسِيحُ قَدْ قامَ مِنَ المَوتِ، يَكُونُ إِيمانُكُمْ
باطِلاً، وَخَطاياكُمْ لَمْ تُغفَرْ بَعدُ، ١٨وَيَكُونُ الَّذِينَ ماتُوا
فِي المَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا. ١٩وَإِنْ كانَ رَجاؤُنا فِي المَسِيحِ
مُرتَبِطاً بِهَذِهِ الحَياةِ فَقَط، فَنَحنُ أَكثَرُ النّاسِ استِحقاقاً
لِلشَّفَقَةِ.

٢٠لَكِنِ الحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ المَسِيحَ قَدْ قامَ بِالفِعلِ مِنْ
بَينِ الأمواتِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَصادِ الَّذِينَ ماتُوا. أ ٢١فَبِما
أَنَّ المَوتَ جاءَ بِإِنسانٍ، كَذَلِكَ جاءَتْ قِيامَةُ الأمواتِ
بِإِنسانٍ. ٢٢الجَمِيعُ يَمُوتُونَ بِسَبَبِ ما فَعَلَهُ آدَمُ،
وَكَذَلِكَ يَحيا الجَمِيعُ بِسَبَبِ ما فَعَلَهُ المَسِيحُ. ٢٣لَكِنْ
يُقامُ كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ تَرتِيبِهِ الخاصِّ: المَسِيحُ الَّذِي
هُوَ أَوَّلُ الحَصادِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَنتَمُونَ إِلَى المَسِيحِ حِينَ
يَأتِي ثانِيَةً. ٢٤ثُمَّ تَأتِي النِّهايَةُ، حِينَ يُسَلِّمُ المَسِيحُ
المَلَكُوتَ للهِ الآبِ، بَعدَ أَنْ يَقضِيَ عَلَى كُلِّ رِئاسَةٍ
وَسُلطَةٍ وَقُوَّةٍ تُقاوِمُ اللهَ.

٢٥إِذْ يَنبَغِي أَنْ يَملُكَ المَسِيحُ إِلَى أَنْ يَضَعَ اللهُ
أعداءَهُ تَحتَ قَدَمَيهِ. ب ٢٦وَسَيَكُونُ المَوتُ آخِرَ عَدُوٍّ
يُقضَى عَلَيهِ. ٢٧إِذْ يَقُولُ الكِتابُ إِنَّ: «كُلَّ الأشياءِ
أُخضِعَتْ تَحتَ قَدَمَيهِ.» وَحِينَ يَقُولُ الكِتابُ إِنَّ «كُلَّ
الأشياءِ أُخضِعَتْ،» فَمِنَ الواضِحِ أَنَّ هَذِهِ الأشياءَ لا
تَشمَلُ اللهَ الَّذِي أخضَعَ كُلَّ الأشياءِ لِلمَسِيحِ. ٢٨وَبَعدَ
أَنْ تُخضَعَ كُلُّ الأشياءِ، فَسَيَخضَعُ الابنُ نَفسُهُ للهِ
الَّذِي أخضَعَ لَهُ كُلَّ الأشياءِ، لِكَي يَكُونَ اللهُ كُلَّ
شَيءٍ بَينَ الجَمِيعِ.

٢٩وَإِلّا، فَما الَّذِي يَفعَلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَعَمَّدُونَ
عَنِ الأمواتِ؟ فَإِنْ كانَ المَوتَى لا يُقامُونَ مِنَ المَوتِ،
فَلِماذا يَتَعَمَّدُونَ عَنهُمْ؟ ٣٠وَما الَّذِي يَدفَعُنا نَحنُ إِلَى
مُواجَهَةِ الخَطَرِ فِي كُلِّ وَقتٍ؟ ٣١إِنِّي أُواجِهُ المَوتَ كُلَّ
يَومٍ أَيُّها الإِخوَةُ الَّذِينَ أَفتَخِرُ بِكُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ
رَبِّنا. ٣٢فَإِنْ كُنتُ قَدْ حارَبتُ وُحُوشاً فِي أَفسُسَ مِنْ
أَجلِ أسبابٍ بَشَرِيَّةٍ، فَما الَّذِي كَسِبتُهُ مِنْ وَراءِ ذَلِكَ؟
وَإِنْ لَمْ يَكُنِ المَوتَى يُقامُونَ، إِذاً «فَلْنَأْكُلْ وَنَشرَبْ لِأَنَّنا
غَداً سَنَمُوتُ!» ج

٣٣لا تَسمَحوا بِأَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ: «فَرِفاقُ السُّوءِ
يُفسِدُونَ الأخلاقَ الصّالِحَةَ.» ٣٤عُودُوا إِلَى عَقلِكُمْ
وَكُفُّوا عَنِ الخَطِيَّةِ، إِذْ إِنَّ بَعضاً مِنكُمْ مازالَ يَجهَلُ
اللهَ. أَقُولُ هَذا لِكَي تَخجَلُوا!

جَسَدُ القِيامَة

٣٥لَكِنْ رُبَّما يَسأَلُ أَحَدُكُمْ، كَيفَ يُقامُ الأمواتُ؟
وَما نَوعُ الجَسَدِ الَّذِي سَيَكُونُ لَهُمْ؟» ٣٦يا جاهِلُ،
إِنَّ ما تَزرَعُهُ لا يَحيا إِنْ لَمْ يَمُتْ أَوَّلاً. ٣٧فَعِندَما
تَزرَعُ، أنتَ لا تَزرَعُ نَبتَةً ناضِجَةً، بَلْ مُجَرَّدَ حَبَّةٍ
عارِيَةٍ. سَواءٌ أَكانَتْ حَبَّةَ قَمحٍ أَمْ أَيَّ نَوعٍ آخَرَ مِنَ
الحُبُوبِ. ٣٨ثُمَّ يُعطِيها اللهُ شَكلاً كَما يَشاءُ. فَيُعطِي
لِكُلِّ بِذرَةٍ شَكلَها. ٣٩وَلَيسَتْ كُلُّ الأجسامِ مُتَماثِلَةً.
فَلِلبَشَرِ جِسْمٌ، وَلِلحَيَواناتِ جِسْمٌ، وَلِلطُّيُورِ جِسمٌ،
وَلِلأسماكِ جِسمٌ. ٤٠وَهُناكَ أجسامٌ سَماوِيَّةٌ وَأجسامٌ
أَرْضِيَّةٌ. لِلأجسامِ السَّماوِيَّةِ بَهاءٌ، وَلِلأجسامِ الأَرْضِيَّةِ

أ ١٥:٢٠ **أَوَّلُ ... ماتُوا.** لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قامَ مِنَ المَوتِ بِجَسَدٍ مُمَجَّدٍ.

ب ١٥:٢٥ **تحت قدميه.** من المزمور ٨:٦.

ج ١٥:٣٢ **فلنأكلْ ... نموت.** من إِشَعْيا ٢٢:١٣، ٥٦:١٢.

بَهاءٌ آخَرُ، [٤١]لِلشَّمسِ بَهاءٌ، وَلِلقَمَرِ بَهاءٌ، وَلِلنُّجُومِ بَهاءٌ. وَيَختَلِفُ نَجمٌ عَنْ نَجمٍ آخَرَ فِي البَهاءِ.

[٤٢]هَكَذا أيضاً عِندَما يُقامُ الأمواتُ. فَالجَسَدُ الَّذِي يُدفَنُ فِي الأَرْضِ يَتَعَفَّنُ، أمّا الجَسَدُ الَّذِي يُقامُ فَلا يَموتُ. [٤٣]الجَسَدُ الَّذِي يُدفَنُ هُوَ دُونَ كَرامَةٍ، أمّا الجَسَدُ المُقامُ فَمَجِيدٌ. الجَسَدُ الَّذِي يُدفَنُ ضَعِيفٌ، أمّا الجَسَدُ المُقامُ فَقَوِيٌّ. [٤٤]ما يُدفَنُ فِي الأَرْضِ جَسَدٌ مادِّيٌّ، وَما يُقامُ جَسَدٌ رُوحِيٌّ. وَبِما أنَّ هُناكَ أجساداً مادِّيَّةً، فَهُناكَ أيضاً أجسادٌ رُوحِيَّةٌ. [٤٥]يَقُولُ الكِتابُ:

«صارَ الإنسانُ الأَوَّلُ، آدَمُ، نَفساً حَيَّةً.»[أ]

أمّا المَسِيحُ، آدَمُ الأخِيرُ، فَهُوَ رُوحٌ مُحْيٍ. [٤٦]لَمْ يَأْتِ الرُّوحِيُّ أَوَّلاً، بَلِ الطَّبِيعِيُّ هُوَ الَّذِي أَتَى أَوَّلاً، ثُمَّ الرُّوحِيُّ. [٤٧]أَتَى الإنسانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ وَخُلِقَ مِنَ التُّرابِ، أمّا الثّانِي فَقَدْ أَتَى مِنَ السَّماءِ. [٤٨]وَالنّاسُ مَخلُوقُونَ مِنْ تُرابٍ، مِثلَ ذَلِكَ المَخلُوقِ مِنَ التُّرابِ. أمّا الشَّعبُ السَّماوِيُّ، فَمِثلُ ذَلِكَ السَّماوِيِّ. [٤٩]وَكَما حَمَلنا صُورَةَ ذَلِكَ التُّرابِيِّ، سَنَحمِلُ أيضاً صُورَةَ السَّماوِيِّ. [٥٠]وَأنا أقُولُ لَكُمْ، أيُّها الإخوَةُ إنَّ أجسادَنا الأَرْضِيَّةَ لا تَقدِرُ أنْ تَرِثَ مَلَكُوتَ اللهِ. كَذَلِكَ لا يَستَطِيعُ ما هُوَ قابِلٌ لِلمَوتِ أنْ يَرِثَ ما لَيسَ قابِلاً لِلمَوتِ.

[٥١]سَأُخبِرُكُمْ بِهَذِهِ الحَقِيقَةِ الخَفِيَّةِ: لَنْ نَرْقُدَ كُلُّنا رُقودَ المَوتِ، لَكِنَّ اللهَ سَيُغَيِّرُنا كُلَّنا فِي لَحظَةٍ، [٥٢]بَلْ فِي طَرفَةِ عَينٍ، عِندَما يُسمَعُ صَوتُ البُوقِ الأخِيرِ. إذْ سَيُصَوِّتُ البُوقُ، وَسَيُقامُ الأمواتُ غَيرَ قابِلِينَ لِلمَوتِ فِيما بَعْدُ. وَنَحنُ الباقِينَ أحياءً سَنُغَيَّرُ. [٥٣]إذْ يَنبَغِي أنْ يَلبِسَ هَذا الجَسَدُ الفاسِدُ ما لَيسَ فاسِداً، وَأنْ يَلبِسَ هَذا الجَسَدُ القابِلُ لِلمَوتِ ما لَيسَ قابِلاً لِلمَوتِ. [٥٤]وَحِينَ يَلبِسُ هَذا الجَسَدُ القابِلُ لِلمَوتِ ما لَيسَ قابِلاً لِلمَوتِ، وَيَلبِسُ الجَسَدُ الفانِي ما لا يَفنَى، يَتَحَقَّقُ المَكتُوبُ:

«هُزِمَ المَوتُ.» إشَعْياء ٢٥:٨

[٥٥]«أينَ يا مَوتُ انتِصارُكَ؟
وَأينَ يا قَبْرُ لَدغَتُكَ؟»» هوشع ١٣:١٤

[٥٦]فَالخَطِيَّةُ تُعطِي المَوتَ قُدرَتَهُ عَلَى اللَّدغِ! وَقُوَّةُ الخَطِيَّةِ نابِعَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ. [٥٧]لَكِنْ كُلُّ الشُّكرِ للهِ الَّذِي يُعطِينا النَّصرَ فِي رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ.

[٥٨]إذاً اثبُتُوا، أيُّها الإخوَةُ، وَلا تَسمَحُوا لِشَيءٍ بِأنْ يُزَحزِحَكُمْ. وَكَرِّسُوا أنفُسَكُمْ لِعَمَلِ الرَّبِّ بِشَكلٍ كامِلٍ، لِأنَّكُمْ تَعلَمُونَ أنَّ عَمَلَكُمْ فِي الرَّبِّ لا يَضِيعُ.

جَمعُ التَّبَرُّعاتِ لِلمُؤمِنِين

١٦ أمّا بِشَأنِ جَمعِ المُساعَداتِ لِشَعبِ اللهِ المُقَدَّسِ، فَاعمَلُوا كَما قُلْتُ لِلكَنائِسِ فِي غَلاطِيَّةَ: [٢]فِي اليَومِ الأَوَّلِ مِنْ كُلِّ أُسبُوعٍ، عَلَى كُلِّ واحِدٍ مِنكُمْ أنْ يَضَعَ جانِباً شَيئاً مِمّا يَكسِبُهُ، فَيَتِمُّ خَزنُهُ لِكَي لا يَكُونَ هُناكَ جَمعُ مالٍ عِندَ حُضُورِي. [٣]وَعِندَما أحضُرُ، سَأُرسِلُ مَنْ تَختارُونَ، مَعَ رَسائِلَ تَوصِيَةٍ، لِيَحمِلوا عَطاياكُمْ إلَى القُدسِ. [٤]وَإذا بَدا مُفِيداً أنْ أذْهَبَ أنا أيضاً، فَسَيَذهَبُونَ مَعِي.

خُطَطُ بُولُس

[٥]سَآتِي إلَيكُمْ بَعدَ أنْ أمُرَّ عَبرَ مَكدُونِيَّةَ، فَأنا أُخَطِّطُ لِلمُرُورِ عَبرَها. [٦]رُبَّما بَقِيتُ مَعَكُمْ فَترَةً مِنَ الزَّمَنِ، بَلْ رُبَّما أقضِي الشِّتاءَ عِندَكُمْ، لِكَي تَتَمَكَّنُوا مِنْ إعانَتِي عَلَى السَّفَرِ مَهما كانَتْ وُجهَتِي. [٧]وَأنا لا أُرِيدُ أنْ أزُورَكُمْ زِيارَةً عابِرَةً. إذْ أرجُو أنْ أقضِيَ مَعَكُمْ بَعضَ الوَقتِ، إنْ سَمَحَ الرَّبُّ بِذَلِكَ. [٨]وَسَأبقَى فِي أفَسُسَ حَتَّى عِيدِ الخَمسِينَ. [٩]فَقَدِ انفَتَحَ لِيَ بابٌ واسِعٌ لِلخِدمَةِ الفَعّالَةِ، وَهُناكَ كَثِيرُونَ يُقاوِمُونَنِي.

[١٠]وَعِندَما يَصِلُ تِيمُوثاوُسُ إلَيكُمْ، فَاحرِصُوا عَلَى أنْ يَشعُرَ بِالرّاحَةِ بَينَكُمْ. فَهُوَ يَعمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ مِثلِي. [١١]فَلا يُعامِلْهُ أحَدٌ باسْتِهانَةٍ، بَلْ أرسِلُوهُ فِي طَرِيقِهِ بِسَلامٍ لِكَي يَأْتِيَ إلَيَّ. فَأنا وَباقِي الإخوَةِ في انتِظارِهِ.

[أ] **٤٥:١٥ صار ... حيَّة.** من كتاب التكوين ٧:٢.

١٢أمّا أخونا أبُلُّوسُ، فَقَدْ شَجَّعتُهُ بِقُوَّةٍ عَلَى زِيارَتِكُمْ مَعَ
الإخوَةِ. لَكِنْ لَمْ تَكُنْ مَشِيئَةُ اللهِ أنْ يَأْتِيَ إلَيكُمُ الآنَ،
وَسَيَأْتِي إلَيكُمْ مَتَى وَجَدَ فُرصَةً.

الخاتِمَة

١٣كُونُوا مُتَيَقِّظِينَ، اثبُتُوا فِي إيمانِكُمْ. كُونُوا
شُجعاناً. كُونُوا أقوِياءَ. ١٤وَاعْمَلُوا كُلَّ ما تَعمَلُونَهُ
بِمَحَبَّةٍ.
١٥أنتُمْ تَعرِفُونَ بَيتَ استِيفانُوسَ، وَتَعرِفُونَ أنَّهُمْ أوَّلُ
ثَمَرِ خِدمَتِي فِي أخائِيَّةَ، وَأنَّهُمْ أخَذُوا عَلَى أنفُسِهِمْ
مَسؤُولِيَّةَ خِدمَةِ شَعبِ اللهِ المُقَدَّسِ. لِهَذا أطلُبُ إلَيكُمْ
أيُّها الإخوَةُ، ١٦أنْ تَخضَعُوا لِقِيادَةِ مِثلِ هَؤُلاءِ النّاسِ،
وَلِكُلِّ مَنْ يَنضَمُّ إلَى العَمَلِ وَالخِدمَةِ مِنْ أجلِ الرَّبِّ.
١٧أنا مَسرُورٌ لِوُجُودِ استِيفانُوسَ وَفُرْتُوناتُوسَ
وَأخائِيكُوسَ، لِأنَّهُمْ سَدُّوا مَكانَكُمْ فِي غِيابِكُمْ. ١٨وَقَدْ
أنعَشُوا رُوحِي وَأرواحَكُمْ أيضاً. فَقَدِّرُوا مِثلَ هَؤُلاءِ.
١٩تُسَلِّمُ عَلَيكُمْ كَنائِسُ مُقاطَعَةِ أسِيّا. أكِيلا
وَبِرِيسْكِلّا وَالكَنِيسَةُ الَّتِي تَجتَمِعُ فِي بَيتِهِما، يُسَلِّمُونَ
عَلَيكُمْ سَلاماً حارّاً فِي الرَّبِّ. ٢٠يُسَلِّمُ عَلَيكُمْ كُلُّ
الإخوَةِ. سَلِّمُوا بَعضُكُمْ عَلَى بَعضٍ بِقُبلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
٢١وَهَذِهِ تَحِيَّةٌ مِنِّي أنا بُولُسَ أكتُبُها بِخَطِّ يَدِي:

٢٢مَلعُونٌ كُلُّ مَنْ لا يُحِبُّ الرَّبَّ!
ماران آثا.[أ]
٢٣لِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ.
٢٤مَحَبَّتِي إلَيكُمْ جَمِيعاً فِي المَسِيحِ يَسُوعَ.

[أ] ١٦:٢٢ **ماران آثا.** عبارة بِاللّغة الأرامِيّة تعني «تعالَ يا ربُّ.»

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center
Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center
All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online add space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: http://www.wbtc.org

Order online – To order a copy of our texts online, go to: http://www.wbtc.org

Current license agreement – *This license is subject to change without notice. The current license can be found at:* http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from:
http://get.adobe.com/reader/

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from:
http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html